كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٣٩٣١، السنة السابعة عشرة، الاثنين ٢٧ ذوالحجة ١٤١٧هـ/ ٥ أيار ١٩٩٧م — ٣٠٠ ريال

اللجنة الاستشارية القانونية الآسيوية ـ الافريقية تبدأ اعمالها في طهران

على الصفحة الثالثة

اميركا: ارقام ومؤشرات على الانهيار المرتقب

على الصفحة الخامسة

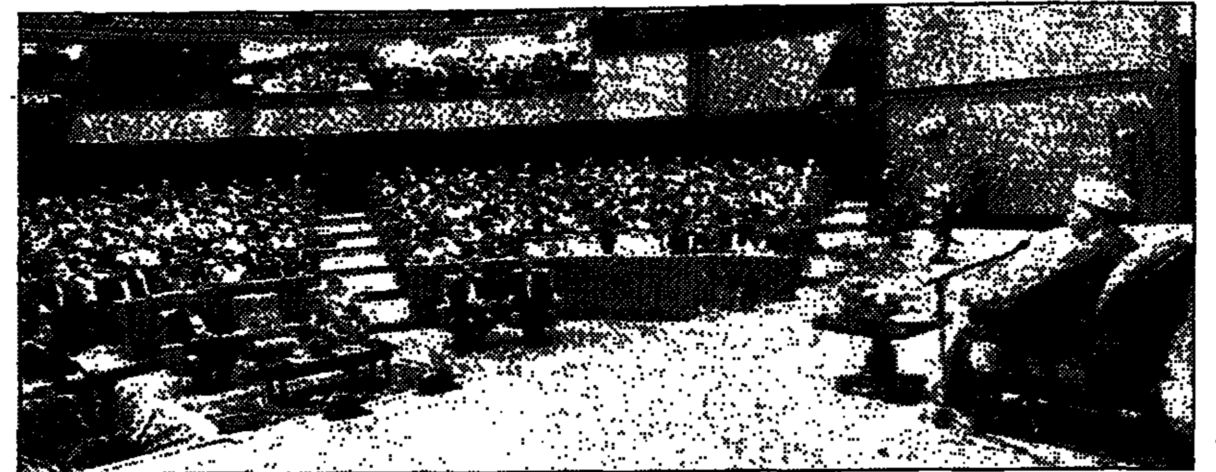
لدى افتتاحه الملتقى الاول للعلماء الاكاديميين والخبراء الايرانيين المقيمين في الخارج

رئيس الجمهورية: ايران تجاوزت بنجاح مرحلتي الدفاع والاعمار وتنهض اليوم لتعويض ظلم الاستكبار عليها

■ السر في نجاح الشعب الايراني خلال الحرب والاعمار يكمن في استقلالية قراره واعتماده على نفسه

■ الاعداء توهموا بان الجمهورية الاسلامية عاجزة عن اعمار ما دمرته الحرب دون معونة الغرب وقد تفتح بطلان زعمهم وخرافة

طهران/ ارنا: قال الرئيس هاشمي رفسنجاني في كلمته التي القاها في حفل افتتاح الملتقى الاول للعلماء والاكاديميين والخبراء والاخصائيين الايرانيين المقيمين في الخارج: ان ايران الاسلام وبعد ان تجاوزت بنجاح مرحلتي الدفاع والاعمار تنهض اليوم للتعويض عن الظلم الذي فرضته القوى الاستكبارية لسنوات مديدة عليها.



وقد اهدرت هذه القوى واضاعت حق الشعب الايراني وهو صاحب التربة والموارد الطبيعية والطاقة الانسانية والمؤهلات العالية، فعلى كل ايراني وهو يستظل براية الاسلام والثورة ان يبذل كل طاقته لوضع ايران في الموقع الذي تستحقه!!

فايران الاسلام اليوم، لم تعد بالدولة الضعيفة التي يمكن احتلالها بعدة قذائف مدفعية بل ستظل مرفوعة الهامة الى ما شاء الله.

وللحق نقول ان ايران اصابها الظلم والجور في الماضي، فكان انتصار الثورة الاسلامية أشبه بالمعجزة، فالشرق والغرب

● البقية على الصفحة ٦

مؤكدا اهمية نشر الوعي وتعميم ثقافة المطالعة

القائد يقوم بجولة تفقدية لثلاث ساعات في معرض طهران الدولي للكتاب

طهران/ ارنا: قام سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، قائد الثورة الاسلامية يوم امس بجولة استطلاعية في معرض الكتاب الدولي العاشر في طهران، واطلع عن كثب على آخر عناوين الكتب الجديدة في جميع القضايا الدينية والثقافية والتربوية والعلمية والسياسية والادبية كذلك فيما يخص ملحمة الدفاع المقدس

وقام سماحته في هذه الجولة التي استغرقت زهاء ٣ ساعات، بتفقد عشرات الاجنحة، وتجاذب الحديث مع اصحاب دور النشر وبعض الكتاب والمترجمين حول آخر المستجدات في سوق الكتاب.

وقد رافقه في الجولة وزير الثقافة والارشاد الاسلامي، ومسؤول المعرض وشرح اصحاب دور النشر المحلية مشاكلهم في باب نشر الكتاب، واجابوا على اسئلة سماحة القائد حول توزيع وتسويق الكتاب واعداد النسخ المطبوعة.

ولفت سماحته، انتباه الناشرين الى نقاط ضعف وقوة بعض الكتب المعروضة، مؤكدا اهمية، نشر الكتب المفيدة.

● البقية على الصفحة ٦

معربا عن ارتياحه لتنامي العلاقات بين بكين وطهران، لدى استقباله مساعد رئيس الوزراء الصيني

الرئيس رفسنجاني يشدد على اهمية تطوير التعاون الستراتيجي بين ايران والصين وروسيا

● لي لان جينغ: التقدم السريع الذي حققته ايران يستحق الاعجاب والتقدير، والعلاقات بين البلدين تتمتع برصيد تاريخي عريق





طهران/ ارنا: قال الرئيس هاشمي رفسنجاني لدى استقباله مساعد رئيس وزراء الصين ان التعاون الثلاثي بين ايران والصين وروسيا يخدم ليس فقط تلبية حاجات الدول الثلاث وانما تطور التعاون الاقليمي بشكل فعال.

ووصف سماحته ايران والصين وروسيا بدول مهمة وستراتيجية في المنطقة والعالم.

وقال: هذه الدول تملك امكانيات ضخمة ومتنوعة في المجالات السياسية والاقتصادية والصناعية والتجارية.

واعرب عن ارتياحه لتنامي علاقات التعاون باضطراد بين البلدين وقال: ان التعاون الوثيق بين البلدين خاصة في القضايا الاقليمية او الدولية من شأنه تعميق العلاقات وتعزيز مرتكزات السلام والاستقرار الاقليمي.

كما اكد اهمية التعجيل في تنفيذ الاتفاقيات بين طهران وبكين.

وقدم الضيف الصيني للرئيس رفسنجاني تحيات رئيس بلاده الحارة شارحا بنتائج محادثاته مع الجانب الايراني.

وقال السيد لي لان جينغ بان التقدم السريع الذي حققته ايران يستحق الاعجاب والتقدير في شتى المجالات واضاف: ان العلاقات الصينية ـ الايرانية تتمتع برصيد تاريخي ثقافي عريق والاقتصاد الايراني يشهد طفرات نحو الامام باستمرار فخلال السنوات الماضية وخاصة بعد زيارة الرئيس رفسنجاني للصين شهدنا تطور العلاقات الثنائية بوتائر مسرعة.

واعرب لي لان جينغ عن استعداد بلاده لتطوير التعاون الاقتصادي والفني والتجاري اكثر فاكثر مع ايران.

على صعيد آخر اكد الدكتور حبيبي

● البقية على الصفحة ٦

مقدمات الحملة الانتخابية تأخذ منحى تصاعدياً

استعداد جماهيري لاداء واجب المشاركة في انتخابات الرئاسة القادمة

محافظات/ ارنا: صرح محافظ خراسان يوم امس الاول السبت في اجتماع للمجلس الاداري في المحافظة بانه لا يحق للقائمقاميات والمدراء التنفيذيين في المحافظة استخدام الامكانات الحكومية للتبليغ لصالح اي من مرشحي انتخابات رئاسة الجمهورية في البلاد.

وقال المهندس عبدالله كوباني بان اي جهاز يقوم بالدعاية لصالح اي مرشح، فسيتم التعامل معه وفق القانون، مضيفا بان مسؤولية المحافظة هي توفير الارضية المناسبة للمشاركة الواسعة للشعب في هذه الانتخابات.

اما محافظ يزد فقد اعتبر ايجاد الاجواء المناسبة للانتخابات بانه حركة ثقافية يجب عدم تشويهها.

ودعا المهندس غلام علي سفيد في اجتماع المجلس الاداري، المسؤولين في المحافظة الى توفير كافة الامكانات لاجراء انتخابات مطلوبة ونزيهة، مؤكدا على ضرورة اشاعة لاجواء الثقة بين اوساط المواطنين.

اما حجة الاسلام محمد كاظمي فقد قال في هذا الطار: بان ٧٨٪ من المواطنين قد شاركوا في انتخابات الدورة السابقة في ايران في حين ان ٥٠٪ فقط شاركوا في الانتخابات الاميركية.

على الصعيد نفسه قال رئيس العلاقات العامة في مكتب قائد الثورة الاسلامية في شهر كرد بان النشاط والحيوية التي تسود اجواء الانتخابات القادمة ناجمة عن المنافسة بين المرشحين، مضيفا بان الظروف الحالية تستدعي انتخاب الرئيس القادم الحاصل على آراء اكثر.

هذا ودعا السيد معزي ابناء الشعب الى اليقظة حيال مؤامرات الاستكبار العالمي في هذا الظرف الحساس.

من جانبه قال امام جمعة ياسوج بان احد المعايير المهمة لانتخاب الرئيس الاصلح في البلاد هو العمل بالتنسيق مع قوانين مجلس الشورى الاسلامي، وان يكون له ماض تنفيذي، وان يتحرك وفق ارشادات قائد الثورة الاسلامية.

وفي السياق نفسه اصدر الاتحاد الاسلامي للطلبة بيانا اعلن فيه دعمه لحديث قائد الثورة الاسلامية لدى استقباله جمعا من العلماء والمبلغين في البلاد والداعي الى لعب دور اساسي

● البقية على الصفحة ٦

خلال زيارته المرتقبة

رئيس الجمهورية يفتتح عددا من المشاريع الصناعية في محافظة اصفهان

اصفهان/ ارنا: اعلن محافظ اصفهان بان السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية سيفتتح قريبا مشروع (زرين خودرو) لصناعة السيارات في مدينة زرين بمحافظة اصفهان.

وقال السيد اسحاق جهانغير يوم امس الاول السبت بان المعمل المذكور سينتج في المرحلة الاولى ١٥٠ شاحنة، و ٧٥٠ حافلة ميني بوس و ١٠٠ حافلة لتوبوس سنويا، مشيرا الى ان تشغيل هذا المعمل سيوفر (١٠٠٠) فرصة عمل.

واضاف بان ٧٠٪ من قطع غيار المعمل المذكور يتم انتاجه في الداخل.

واردف السيد جهانغير الى القول بان اسعار السيارات التي ينتجها هذا المعمل مخفضة قياسا الى اسعار السيارات المشابهة الاخرى.

وقال محافظ اصفهان: ان السيد رفسنجاني سيفتتح ايضا خلال هذه الزيارة ايضا مصفاة اصفهان للقطران، وتبلغ كلفة هذا المشروع ٤٠ مليار ريال و ٢٤٠ مليون فرنك، وسيوفر المشروع حوالي ٣٠٠ فرصة عمل في المرحلة الاولى.

كما سيفتتح رئيس الجمهورية مشروع توسعة مجمع «مباركة» للفولاذ، ومع افتتاح هذا المشروع سيضاف ٣٠٠ الف طن الى منتجات المجمع المذكور.

واضاف محافظ اصفهان: ان ٣٠ مشروعا صناعيا آخر سيتم افتتاحه من قبل رئيس الجمهورية، وتبلغ كلفة هذه المشاريع حوالي ٨٠ مليار ريال، وسيوفر ١٠٠٠ فرصة عمل. بالاضافة الى افتتاح سكك حديد «بادرود ـ ميبد» بطول ٢٥٠ كم وطريق «كاشان ـ قم» السريع.

في اطار استعدادات طهران لاستضافة القمة الاسلامية القادمة

د. ولايتي يزور مصر واليمن ولبنان قريباً

طهران/ ارنا: قال الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية ان الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية سيزور القاهرة لتسليم دعوة الرئيس هاشمي فسنجاني الى الرئيس المصري حسني مبارك لحضور القمة الاسلامية الثامنة المزمع عقدها الخريف القادم في طهران.

وقال الناطق باسم الخارجية ان د. ولايتي سيلتقي ايضا خلال زيارته الى القاهرة عمرو موسى وزير الخارجية المصري ويبحث معه القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

كما اعلن المتحدث بان د. ولايتي سيسلم دعوة الرئيس رفسنجاني الى رؤساء اليمن ولبنان، وسيلتقي ايضا المسؤولين في سورية ويتباحث معهم حول آخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط.

البابا يعرب عن استعداده للتعاون مع ايران لنشر القيم الانسانية السامية

الفاتيكان/ ارنا: التقى السيد هادي عبد خدائي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية الجديد يوم السبت البابا يوحنا بولص الثاني وسلمه اوراق اعتماده.

واشار السيد عبد خدائي خلال اللقاء الى الاهمية التي تحظى بها الفاتيكان في العالم المسيحي وايران في العالم الاسلامي، ولذلك فان بامكان البلدين العمل لتوعية الشعوب للاتجاه نحو الفضيلة ومساعدة الفقراء واشاعة القيم الاخلاقية والنهي عن المفاسد والحفاظ على كيان الاسرة.

بدوره اعلن البابا استعداد الفاتيكان للتعاون مع الجمهورية الاسلامية لتحقيق القيم الانسانية السامية.

وزير الخارجية الروسي: العلاقات بين طهران وموسكو لا تتأثر بالضغوط الخارجية

اعلن وزير الخارجية الروسي خلال رسالة بعث بها الى نظيره الايراني بان العلاقات وحسن الجوار القائمة بين موسكو وطهران لاتتأثر باحداث من مثل قرار محكمة ميكونوس؛

وقام بتسليم الرسالة سفير روسيا لدى طهران امس الاول السبت خلال اجتماعه بالدكتور علي اكبر ولايتي.

واشار السفير الروسي خلال الاجتماع الى قرار الاتحاد الاوروبي ومحكمة ميكونوس وقال: ان العلاقات الاستراتيجية وسياسة حسن الجوار القائمة بين طهران وموسكو لاتتأثر بمثل هذه القرارات.

كما اعرب د. ولايتي عن ارتياحه للتعاون القائم بين ايران وروسيا فيما يتعلق بالعراق وطاجيكستان وبحر الخزر وافغانستان والشرق الاوسط.

مطران الكنيسة الانجليكانية في القدس: اليهود نفذوا الى مراكز صنع القرار في اوروبا

دمشق / كيهان العربي:

صرح المطران سمير قفهيتي المطران الانجليكاني في القدس والرئيس الفخري لمجلس كنائس الشرق الاوسط، بأن الحضارة الاوروبية باتت رهينة التأثيرات اليهودية بشكل واضح. وقال في تصريح لمراسلي وسائل الاعلام المحلي والاجنبي بعد انتهاء اعمال اجتماع رؤساء مجلس الكنائس الشرقية في دمشق مساء يوم السبت الماضي، قال: ان النفوذ اليهودي في اوروبا اخذ يمتد ويتضح اكثر من خلال الحربين العالميتين الاولى والثانية الى درجة انه سيطر على صنع القرار الاوروبي.

واوضح قائلا: حتى هذا التاريخ المعاصر لا تستطيع الدول الغربية ان تتخلى عن حبها المتفرد لـ«اسرائيل».

ودعا هذا المطران الفلسطيني الى حشد كافة الامكانيات المادية والتقنية والاعلامية المطبوعة والمسموعة والمرئية في انحاء العالم لتخليد ذكرى القدس الشريف ونقل انبائها لحظة بلحظة الى الرأي العالم العالمي حتى يشعروا بان القدس هي هدفنا وملتقانا جميعا مسلمين ومسيحيين.

هذا واعرب المطران سمير عن شكره وتقديره لقيام الشعب الايراني بتكريم يوم القدس العالمي في الجمعة الاخيرة من شهر رمضان المبارك داعيا سائر الدول الى اتباع هذا المثال بان توظف امكاناتها من اجل القدس التي تحتاج الى دعم جميع اتباع الديانات السماوية.

الحركة الاسلامية في كردستان العراق تشيد بجهود ايران السلمية

دمشق/ ارنا/ اصدرت الحركة الاسلامية في كردستان العراق بياناً في دمشق اشادت فيه بمساعي الجمهورية الاسلامية الرامية الى احلال السلام والهدوء في كردستان العراق.

وجاء في البيان: ان مساعي طهران آلت الى انهاء الصراع بين الاتحاد الوطني والحركة الاسلامية في كردستان العراق.

وقال السيد مشير مصطفى ممثل الحركة الاسلامية في دمشق في تصريح لمراسل /ارنا/: ان الطرفين المتنازعين قررا المحافظة على الهدنة المعلنة بينهما في المناطق الخاضعة لسيطرتهما.

واشار الى معارضة الحركة الاسلامية في الدخول الى صراعات هامشية وقال: ان هذه الصراعات ستكون لصالح الاعداء وان اقامة العدالة بين الفصائل المختلفة في العراق من شانها ان تحول دون وقوع اشتباكات بين شتى الفئات هناك.

في رسالته الى المؤتمر الدولي الرابع للهندسة المدنية

رئيس الجمهورية يدعو الى توثيق الارتباط بين القطاعين الصناعي والجامعي

طهران / ارنا: قال الرئيس رفسنجاني ان الاخصائيين في البلاد عركتهم تجارب تنفيذ المشاريع الضخمة الى درجة جعلتهم اكفأ ما يكونون لتنفيذ المشاريع المعقدة الفنية والاختصاصية في مجال احياء وتطوير الحضارة الاسلامية الجديدة.

جاء ذلك في الرسالة التي وجهها الرئيس رفسنجاني الى المؤتمر الدولي الرابع للهندسة المدنية والتي قرأها نيابة الدكتور عباس بور المستشار الفني للرئيس.

واكد سماحته ضرورة توسيع دائرة الارتباط بين الصناعة والجامعة على النطاق الوطني واستخدام البحوث الجامعية واخراجها الى حيز العمل على احسن ما تكون الطروحات الهندسية.

واشار الى تخريب البيئة تحت وطأة الهندسة المدنية وقال: البيئة والطبيعة هي ملك الجميع في عصرنا والمستقبل ولا يجوز الاعمار على حساب تخريب الاجواء البيئية.

يشار الى ان مؤتمر الهندسة المدنية الدولي الرابع سيتابع اعماله على مدى ثلاثة ايام وبمشاركة خبراء من ٢٨ بلدا في العالم في صالة كلية الهندسة المدنية بجامعة شريف الصناعية.

انتخاب ايران لرئاسته مدة سنتين

المشاركون في اجتماع «ابراكا» يوافقون على اقتراح ايران بضم دول آسيا الوسطى الى الاتحاد

طهران/ ارنا: وافق المشاركون في اجتماع اتحاد الاعتمادات الزراعية والقروية لآسيا والمحيط الهادىء (ابراكا) المنعقد في طهران على اقتراح الجمهورية الاسلامية بشأن انضمام دول آسيا الى هذا الاتحاد.

وقال رئيس الدائرة الدولية لبنك الزراعة يوم السبت على هامش اجتماع (ابراكا) انه تم توجيه دعوة لتركمنستان وآذربيجان للمشاركة في جلسات الاجتماع المذكورة بصفة مشرفين لكن آذربيجان انضمت في اليوم الثاني من اقامة هذا الاجتماع الى (ابراكا) بشكل رسمي.

واضاف السيد مجتبى اكرم حول اجتماع (ابراكا) المقبل قائلاً: ان المشاركين في اجتماع طهران وافقوا على تشكيل الجلسة القادمة في باكستان او الهند.

وتابع بالقول: ان الاتحاد يهدف الى زيادة عدد الاعضاء خاصة دول آسيا الوسطى وماوراء القوقاز وكمبوديا و «لاوس».

وحول تعاون (ابراكا) مع المؤسسات الاخرى قال: ان الاتحاد المذكور يتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) ومنظمة التعاون الفني والعلمي بالمانيا ومنظمة العمل الدولية التابعة للامم المتحدة.

هذا ويذكر ان اتحاد الاعتمادات الزراعية والقروية لآسيا والمحيط الهادىء (ابراكا) قد افتتح اجتماعه الحادي عشر في طهران يوم الجمعة الماضي.

● البقية على الصفحة ٦

مصدر مسؤول: سكك حديد البلاد قادرة على شحن «٢٦» مليون طن من السلع ونقل ١٠/٥ مليون مسافر لهذا العام

يزد/ارنا: صرح المهندس صادق افشار مساعد وزير الطرق والمواصلات ومدير شركة سكك الحديد في الجمهورية الاسلامية يوم السبت في مدينة يزد بان هذه الشركة وعبر الاستفادة من الامكانيات التي تملكها قادرة على شحن (٢٦) مليون طن من السلع و نقل (١٠) ملايين و (٥٠٠) الف راكب خلال العام الايراني الجاري.

وتوقع المهندس افشار خلال حديثه للصحفيين ان تصل عائدات الشركة من شحن السلع ونقل الركاب خلال العام الجاري الى (١٠٥٠) مليار ريال.

واضاف المهندس افشار: ان شحن السلع عبر سكك حديد الجمهورية الاسلامية سيسجل نموا خلال العام الجاري بنسبة ١٦٪ قياسا بالعام الماضي.

واشار الى رصد (٧١٠) مليارات ريال من الاعتمادات لغرض تحديث (١٥٠كم) من سكك الحديد و تحسين (٤٠٠ كم) اخرى.

وذكر انه سيتم تامين (٤٤٠) مليار ريال من هذه الاعتمادات من عائدات هذه الشركة وتامين (٢٧٠) مليار ريال الباقية من الميزانية الحكومية.

واوضح انه ولغرض توسيع اسطول سكك الحديد والحصول على التقنية الحديثة فسيتم شراء (١٦٠) قاطرة فضلا عن صناعة الف مقطورة شحن وشراء (٣٧٥) مقطورة لنقل الركاب.

كما سيتم تجهيز (١٠) محطات بين طهران وشاهرود وتنفيذ مشروع العلائم الالكترونية داخل القطارات وتنفيذ مشروع الالياف الضوئية بطول (٣٠٠) كم من قم حتى اراك.

النائب الاول لرئيس الجمهورية يفتتح معرض التعريف بالنظام التعليمي الجديد للمرحلة الاعدادية

طهران/ ارنا: بكلمة للدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية افتتح امس الاول السبت معرض التعريف بالنظام التعليمي الجديد للمرحلة الاعدادية وذلك في اعدادية «البرز» بطهران.

وتزامناً مع افتتاح هذا المعرض في طهران تم افتتاح معارض مشابهة في ٢٤ محافظة بالبلاد وتستمر هذه المعارض لمدة عشرة ايام.

هذا واشاد الدكتور حبيبي خلال هذه المراسم التي شارك فيها الدكتور محمد علي نجفي وزير التربية والتعليم والمهندس سيد مصطفى ميرسليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي وجمع من ممثلي المجلس ومساعدي مختلف الوزارات ـ اشاد بمكانة الاستاذ الشهيد مرتضى مطهري المفكر الاسلامي الكبير معتبراً هذا المعرض خطوة في طريق نقل التجارب الى الاجيال القادمة وتجنب التكرار فضلاً عن انها ستقود الاجيال القادمة الى تقديم مختلف المجالات العلمية بصورة صحيحة.

وضمن اشارته الى ان فكرة تبديل النظام القديم غير المجدي بنظام جديد كانت مطروحة منذ انتصار الثورة الاسلامية قال: ان النظام التعليمي الجديد على خلاف النظام التعليمي القديم ورغم انه يحتاج الى اعادة النظر فيه الا انه صالح لتربية طاقات بشرية يحتاجها البلد، الامر الذي فشل النظام التعليمي القديم في تحقيقه.

من جانبه اعرب الدكتور محمدعلي نجفي وزير التربية والتعليم في هذه المراسم عن امله في ان يقود تعريف الشعب على اهداف هذا النظام التعليمي الجديد.



اعلن المهندس سيد اسماعيل جليليان مدير المناطق البحرية بشركة النفط الوطنية الايرانية فوز شركة ايرانية في مناقصة دولية لتطوير حقل «سروش» النفطي الكبير.

وتعود الشركة المذكورة بصورة مشتركة لوزارتي النفط والصناعة.

وسيجري في المرحلة الاولى من مشروع تطوير الحقل انتاج (٦٠) الف برميل من النفط الثقيل قابلة للزيادة الى (١٠٠) الف برميل.

واضاف: ان احتياطي الحقل يبلغ ٨ مليارات برميل.

ويقضي مشروع التطوير باعادة بناء منصات الحفر النفطية وبعض منصات الاستثمار وترميم وتصليح (٧) ابار نفط ونصب منصات حفر جديدة وحفر بئرين اخرين.

ويقع الحقل على مسافة ٨٠ كم الى الغرب من جزيرة «خارك».

اما كلفة المشروع فتبلغ نحو (٢٠٠) مليون دولار.

ومدة انجازه تتراوح بين ٣٦ الى ٣٩ شهرا وبعد ١٨ شهرا ستكون باكورة الانتاج استخراج ٢٠ الف برميل.

وكانت شركة «توتال» قد فازت بمناقصة تطوير حقلي «سيري» (١) و (اي)» حيث باشرت عملها منذ مطلع العام الماضي.

ايران.. ترد الصاع صاعين

□ يبدو ان دول الاتحاد الاوروبي فوجئت بموقف الجمهورية الاسلامية في ايران وقائد الامة الاسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي بالذات، لانها لم تكن تتصور ان ايران وقيادتها الاسلامية ستقدم على رد الصاع صاعين، لان تلك الدول ماسورة بمنطق الغطرسة والإستكبار وتحجر العقول والافكار، فهي لا تطيق حتى ان تفكر بأن دولة من دول العالم الثالث سوف تواجه غطرستها وكبرياءها، بل تعتبر دول العالم الثالث وشعوبها قدرها ان تتلقى فقط ولا يحق لها ان تعبر عن شخصيتها وتدافع عن كرامتها..

ان الدول الاوروبية لم تألف مثل هذا الموقف الايراني العملاق، لانه لم يشهد تاريخنا المعاصر مجيء قائد عظيم مثل الامام الخميني «قدس سره»، يقود مقاومة الامة المحرومة وصمودها وطموحها في التعبير عن ارادتها وشخصيتها الى شاطىء الاستقلال والتحدي لمنطق الغطرسة الغربي، ولذلك انطبع في اذهان الغربيين ان قدر شعوب العالم الثالث الاستسلام والتسليم لما يقرره لها العقل الغربي.

وفي الحقيقة، ان الموقف الايراني شعبا وقيادة وحكومة ازاء التصرفات الغربية الاخيرة، لم يكن الاول من نوعه ولم يكن الاخير، فايران الاسلام مشهورة بمواقفها، ولعل وقفتها العملاقة ولمدة ثمان سنوات بوجه العدوان العالمي الذي شكل الهجوم العراقي الغادر حربته، تعد اكبر وقفة تشهد بعظمة الجمهورية الاسلامية وشعبها واسلامها العزيز، وكذلك وقفتها بوجه مؤامرة رشدي الدولية وغيرها ولكن المستكبرين يتنكرون لهذه الحقائق والدروس والعبر ولا يريدون التسليم بها والانصياع لها، لان انصياعهم لها يعني اعترافهم بتحطم افكارهم ومفاهيمهم الوثنية، بينما لا تسمح غطرستهم وكبرياؤهم بذلك.

ان ايران وقيادتها الاسلامية، منذ قيام جمهوريتها الإسلامية المباركة اختطت طريقا ومنهجا جديدا في التعامل الدولي، منهجا يقوم على أسس ومفاهيم للتعامل الدولي، نابعة من الاسلام العزيز تتمثل في احترام الشعوب واستقلالها وعدم التدخل في شؤونها.. وتتمثل في التصدي لقوى الظلم والكفر والوثنية مهما كانت غطرستها وجبروتها وقوتها، وتحطيم المفاهيم الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية التي وضعتها هذه القوى لتكون منظومة معقدة تحكم العلاقات الدولية والانسانية في العالم.. ومرة اخرى نقول، ان الغرب رغم سطوع شمس هذه الحقيقة يصم اذانه عن سماعها ويتكابر على الاعتراف بها.. ولكن ما الفائدة، فامام غطرسته وكبريائه سيظل يتلقى الصفعات تلو الصفعات لان معول الاسلام الذي يمسك بيده شعب مقتدر في ايران وقيادة حكيمة، سيظل يطرق مفاهيم الغرب الفكرية والسياسية الصنمية، حتى يرضخ المستكبرون لمنطق الشعوب المحرومة وحتى يعترفوا بقدرتها العظيمة وقوتها العملاقة، بل وحتى تتغير مفاهيم العلاقات الدولية الجائرة.

نعم.. ان الضربة التي وجهتها ايران للاتحاد الاوروبي لم تكن متوقعة فاذا كان القرار الاوروبي بارجاع السفراء الاوروبيين الى طهران يعبر عن فشل الحكومات الاوروبية وامريكا في محاولتهم ابتزاز ايران وتشويهها او عزلها دبلوماسيا واقتصاديا من خلال محكمة ميكونوس واحكامها المنافية للقانون والعرف الدوليين، فان الموقف الايراني بمنع سفيري المانيا والدانمارك من العودة حاليا والتاني في ارسال سفراء ايران لدى الدول الاوروبية يعد هزيمة نكراء للاوروبيين، هذا ما اعترفت به الاوساط الاوروبية نفسها فمنذ خطاب قائد الامة وحكومات دول الاتحاد الاوروبي وسياستها ازاء ايران، موضع استهزاء وسخرية من جانب الاوساط الصحفية والسياسية غير الرسمية الاوروبية، فاذاعة المانيا قالت ان قرار القيادة الايرانية بمنع السفير الالماني من العودة الى طهران يُعد ضربة في الصميم للسياسة الاوروبية، وقالت صحيفة هانوفش الغمانية الالمانية «المانيا منيت بهزيمة سياسية قبال ايران» اما صحيفة نويه راين سايتونك فقد قالت «ان الحكومات الاوروبية اثبتت بعد تصريحات آية الله العظمى السيد علي الخامنئي وموقف الحكومة الايرانية، اثبتت بانها حكومات جبانة ولحقت بها فضيحة كبرى امام ايران..» لكن صحيفة زوردويجه سايتونك ذهبت ابعد من ذلك عندما علقت ساخرة بقولها «ان الذين لا يجرأون على عض الآخرين ينبغي ان لا يملأوا الدنيا نباحاً، لان الكلاب التي تكتفي بالنباح تفقد قدرها وهيبتها امام الآخرين» وتكشف هذه التعليقات وغيرها عمق ومرارة الهزيمة التي مني بها الاوروبيون امام الموقف الايراني الشجاع.

وذلك بالتأكيد يعكس قدرة ايران وعظمتها وعظمة شعبها واسلامها العزيز، وهذا ما اشارت اليه الاوساط الاعلامية والسياسية في عالمنا الاسلامي كما في العالم الغربي.

فصحيفة الشرق قالت ان ايران اثبتت من خلال مواقفها الاخيرة انها تقرر مصيرها بيدها، اما مجلة الكفاح العربي فقد قالت، ان قرار الاتحاد الاوروبي بعودة سفرائه الى طهران يعد هزيمة نكراء للسياسة الامريكية.

وبدون شك ان هذا الموقف الشجاع سيكون اسوة ونموذجاً للشعوب الاسلامية ولدول العالم الثالث عموماً، في التصدي للغطرسة الامريكية الغربية وللتعبير عن ارادة الشعوب وتكريس مفاهيمها في الاستقلال وعدم السماح للآخرين بالتدخل في شؤونها. وذلك كله يعكس عظمة الاسلام وقوته العملاقة.

التحرير

مسؤول بروني يؤكد الاستفادة من تجارب ايران في مجال الاعلام

دار السلام / ارنا: دعا السيد جواد انصاري سفير ايران في بروناي ورئيس مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في بروناي لدى اجتماعهما يوم السبت الى ضرورة توسيع التعاون الاعلامي بين البلدين الاسلاميين.

وهنأ السفير الايراني خلال اللقاء رئيس مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في بروناي لتدشين اذاعة «صوت الاسلام» واعلن عن استعداد ايران للتعاون مع بروناي في هذا المجال.

من جانبه اعرب رئيس مؤسسة الاذاعة والتلفزيون البروني عن رغبة بلاده للاستفادة من التجارب الايرانية وتبادل المعلومات الصحفية والافلام الوثائقية.

هذا وقد بدأت اذاعة «صوت الاسلام» في بروناي بثها اعتبارا من اليوم.

محذراً من ايحاءات ودعايات وسائل الاعلام الغربية ضد طهران

باحث كويتي: لايمكن استتباب الامن في المنطقة من دون ايران

اثينا / ارنا: اكدت دراسة مهمة كتبها الباحث الكويتي الدكتور حامد حافظ عبدالله من قسم العلوم السياسية في جامعة الكويت ان ايران دولة لا يمكن تجاوزها عند الحديث عن امن المنطقة، واتهمت النظام العراقي ببث الفتنة بين دول المنطقة.

ونشرت الدراسة المكونة من ١٥ صفحة في مجلة «السياسة الدولية» التي تصدر عن مؤسسة الاهرام بالقاهرة في اخرعددها.

وتصدر المجلة ٤ مرات في السنة.

والدراسة تضم مقدمة عن تاريخ العلاقة بين ايران والكويت وتوضيح عن بعض المواضيع المهمة المرتبطة بذلك واستعرض البحث عوامل التجاذب والتنافر مع تحليلها والمقارنة فيما بينها وتاثيرها على نمط العلاقات الايرانية الكويتية واخيرا خلاصة البحث ونتائجه.

وقالت الدراسة ان مرحلة العدوان العراقي على الكويت في آب ١٩٩٠ وما تلاها من احداث شهدت تغيرا في طبيعة ونمط العلاقة الايرانية ـ الكويتية فقد ساهم الرفض والشجب الايرانيان للاحتلال العراقي وطلب ايران سحب العراق قواته من الكويت وعدم تغيير الطبيعة الجيوسياسية في المنطقة اكبر الاثر في رسم الخطوط الاولى لتحسين العلاقات بين الكويت وايران.

واكدت ان الغزو العراقي قد اثبت ان ايران دولة لا يمكن تجاوزها حين الحديث عن امن المنطقة، بل ان هذا الامن لا يمكن تصوره اصلا بدون وجود الدور الايراني ورسم اسس العلاقات معها وبذلك بدأت مرحلة جديدة في تاريخ العلاقات الايرانية ـ الكويتية.

وقالت ان العلاقات الايرانية ـ الكويتية كانت اثناء فترة الحرب العراقية ـ الايرانية متوترة، ولم يكن هذا التأزم ناتجا عن فراغ بل لعبت عوامل عدة دورها في ذلك منها ما يتعلق بالنظام العراقي ومحاولته زرع بذور الفتنة والشقاق واثارته للنزعات القومية والطائفية.

وحول التسلح الايراني اشارت الدراسة الى ان ايران قد اتخمت من قبل الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الغربية بكميات هائلة من الاسلحة من اجل قيام الشاه المخلوع بدور الحفاظ على المصالح الامريكية والغربية في منطقة الخليج الفارسي نتيجة للخدمة التي كانت يؤديها الشاه للغرب ومصالحه.

ففي عام ١٩٧٨ فقط وقعت ايران عقودا بقيمة ١٧ مليار دولار مع شركات التسلح الامريكية، لكن لم يتم الحديث عن سياسات التسلح الايراني وحجمه عند قيام نظام الجمهورية الاسلامية في

● البقية على الصفحة ٦

أخبار قصيرة

تداول اكثر من مليون و ٣٨٦ ألف سهم ببورصة طهران

طهران/ ارنا: شهدت بورصة طهران للاوراق المالية يوم السبت تداول مليون و ٣٩٦ ألفا و ٤٣٦ سهما من اسهم مختلف الوحدات الانتاجية والصناعية في البلاد. حيث بلغت قيمتها الاجمالية اكثر من ثلاثة مليارات و ٩٨٦ مليون ريال.

وقد شهدت اسهم ١٨ وحدة انتاجية ارتفاعاً في الاسعار بينما انخفضت اسهم ٣٩ وحدة اخرى.

ويلغ المؤشر الاجمالي للسوق خلال يوم السبت ١٩١٤/٥٨ نقطة مما يشير الى انخفاض ١/٥٧ نقطة عن اقفال السوق يوم الاربعاء الماضي.

عائدات البلاد من صادرات السجاد تبلغ ٢ر١ مليار دولار سنوياً

مشهد/ ارنا: قال وزير التعاون: ان عائدات البلاد من تصدير السجاد اليدوي تبلغ اكثر من (٢ر١) مليار دولار سنوياً.

واضاف السيد غلام رضا شافعي مساء امس الاول السبت: ان حجم صادرات السجاد تشكل ٦٪ من اجمالي صادرات السلع غير النفطية.

واكد انه يتم بيع ثلث اجمالي منتجات السجاد اليدوي في داخل البلاد ويتم تصدير ما تبقى منه الى الخارج.

اقامة الملتقى الدولي الثاني للاستثمار وتنمية الصادرات في قشم

قشم/ ارنا: سيتم قريبا اقامة الملتقى الدولي الثاني للاستثمار وتنمية صادرات المحاصيل الغذائية والادوية والمواد الصحية في منطقة قشم الحرة بجنوب البلاد.

وقال السيد مهدي جلالي فرد المدير التنفيذي للملتقى يوم السبت: ان الملتقى يقام من اجل تعريف المستثمرين ومدراء الوحدات الانتاجية والصناعية بالتسهيلات القانونية التي تتمتع بها منطقة قشم الحرة.

واوضح بأن الملتقى سيبدأ اعتباراً من ٨ أيار الحالي ويستمر لمدة ٣ ايام وتشارك فيه ١٥٠ شخصية.

اللجنة الاستشارية القانونية الآسيوية ـ الافريقية تبدأ اعمالها في طهران

● النائب الاول لرئيس الجمهورية: ايران تعتقد بضرورة اعادة النظر في بعض القوانين الدولية التي هي من مخلفات الحقبة الاستعمارية

● د. ولايتي: ان احد اهم العوائق التي تعترض تطوير القوانين الدولية هو عدم احترام سيادة الدول

طهران / ارنا: بكلمة النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الدكتور حسن حبيبي، تم في طهران امس الاحد افتتاح الاجتماع السنوي السادس والثلاثين للجنة الاستشارية القانونية الآسيوية ـ الافريقية.

واشار الدكتور حبيبي الى الاهمية التي توليها الجمهورية الاسلامية لانشطة هذه اللجنة الاقليمية مؤكداً انه لايمكن انكار نجاح اللجنة في تبادل الخبرات بين الدول الاعضاء.

ووصف الدكتور حبيبي في جانب آخر من كلمته تشرد الملايين لاسباب اجتماعية وسياسية واقتصادية، بانه من القضايا المعقدة والمؤنية في قرننا الحاضر وقال: ابعاد هذا الموضوع في قارتي آسيا وافريقيا واسعة ومتشعبة وهو ما دفع باللجنة الى وضع دراسة حالة هؤلاء وكيفية التعامل معهم على جدول اعمال اجتماعها السنوي.

واضاف: وفقا للاحصاءات الرسمية للمفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة فان الجمهورية الاسلامية الايرانية اكثر بلدان العالم استقبالاً للاجئين خلال الاعوام الاخيرة.

واشار الدكتور حبيبي الى ما تتعرض اليه البشرية من جرائم بصورة علنية وسرية في البلقان وافريقيا وباقي مناطق العالم معتبرا تاسيس محكمة دولية جزائية انه ضروري. واضاف: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تدعم خطوة المجتمع الدولي لتاسيس مثل هذه المؤسسة. واننا نتوقع ان يستطيع الاجتماع عبر طرح موضوع تاسيس محكمة في طهران تبيين ابعادها للوفود المشاركة وتعيين دور الدول النمية لاسيما دول آسيا وافريقيا في هيكلية عمل هذه المحكمة.

ونوّه الدكتور حبيبي الى ان الجمهورية الاسلامية الايرانية شاركت في اللجنة بصورة فاعلة منذ انتصار الثورة الاسلامية وقال: ان ايران تعتقد بضروة اعادة النظر في بعض المبادىء والقوانين الدولية التي هي من مخلفات الحقبة الاستعمارية والسلطوية الماضية والحكومات السلطوية الحالية، على ان تتخلى هذه القوى عن مكانها لاحلال الاخلاق والقوانين واحترام كرامة الانسان ومراعاة حقوق الشعوب بدلا عنها.

ووصف الدكتور حبيبي موضوع اضفاء صبغة العالمية على القوانين الداخلية لبعض الدول بانه من الاحداث المقلقة على الصعيد الدولي في السنوات الاخيرة.. مؤكداً بان الجمهورية الاسلامية الايرانية تنوي وضع هذا الموضوع ضمن جدول اعمال اجتماع طهران.

واردف قائلاً: حسب وجهة نظر اصحاب الراي في الحقوق الدولية والاعراف القابلة للتنفيذ، فان السيادة عادة ما تكون ضمن حدود الدول وتشمل التقنين والتنفيذ في اطار معين لايتعدى تلك الحدود. ان الحكومات لايمكنها سن القوانين وتنفيذها لما يتعلق بخارج حدودها الا في موارد استثنائية جدا وهذه لاتتحقق الا ضمن اطار القوانين الدولية وبعيدا عن النوازع السلطوية. ومضى للقول: للاسف ان العالم شهد في الاعوام الاخيرة بعض التصرفات لبعض الدول متمثلة في تجاوز حدود صلاحياتها المؤطرة بحدود بلادها. وان هذا التصرف اثار احتجاج المجتمع الدولي لمنافاته للمبادىء المعروفة والمسلّم بها والقوانين الدولية. ان القانونين اللذين صادق عليهما الكونغرس الاميركي في فرض الحظر على الدول التي تتعامل مع ايران وليبيا وكوبا انموذج بارز على انتهاك اهم مبادىء القانون الدولي.

وشدد الدكتور حبيبي على ضرورة التصدي بصورة علمية وعملية لمثل هذه الاساليب المجحفة مشيرا الى ان هذه الخطوات ينبغي مواجهتها بصورة جدية وصريحة من قبل المجتمع الدولي واستهجانها باعتبارها انتهاكا للقوانين الاساسية.

واشار النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الى المعارضة الدولية الواسعة لهذا النوع من الحظر الذي يتنافى والقوانين الدولية واضاف: ان بحث هذا الموضوع في الاجتماع السنوي للجنة الاستشارية مهم من جهة ان القوانين الدولية لم تحدد مساحة وعدد الاستثناءات الخاصة بمبدأ السيادة على الارض وان بعض الدول السلطوية تقوم دونما اعتناء بالمبادىء الخلقية الموصى بها من قبل القوانين الدولية باتخاذ قرارات لفرض هيمنتها على دول اخرى.

واعرب الدكتور حبيبي في ختام حديثه عن امله بخروج اجتماع طهران بنتائج مفيدة وبناءة.

ثم القى وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي في افتتاح اجتماع اللجنة كلمة اشار فيها الى رغبة المجتمع الدولي لتقنين القضايا الدولية الجديدة وقال: في هذا الخضم يتجاهل بعضهم القيم والانظمة القانونية لاكثرية اعضاء منظمة الامم المتحدة بهدف فرض جانب من قيم ثقافتهم الخاصة واضعين بذلك عائقا جديا امام المحاولات العالمية لاقرار النظام وبسط سيادة القانون.

ومضى يقول: إن احد أهم العوائق التي تعترض التطور التدريجي للقوانين الدولية يتمثل في طريقة التعامل مع مبدأ سيادة الدول والذي من الضروري في ظل تقنين العلاقات الدولية، الحيلولة دون حصول استغلال وفرض للهيمنة.

واشار الدكتور ولايتي الى المحاولات الجديدة لبعض القوى لتوسيع نفوذها وسيطرتها الى خارج حدودها الجغرافية وضرورة تقييد خياراتها القانونية، لان ذلك يعد عائقاً حقيقيا امام سيادة الدول.

واضاف: ان قرارات الجمعية العامة وسياسة محكمة العدل الدولية في لاهاي تبني ـ عن دلائل عديدة ـ على ان مبدأ عدم التدخل لا يقتصر فقط على معارضة التدخل في الشؤون الداخلية بل ويمنع التدخل ايضا في العلاقات الخارجية لسائر البلدان. ولذا فان الحظر الاقتصادي الاميركي ينتهك بوضوح المبادىء اعلاه وقد واجه معارضة من اعضاء المجتمع الدولي.

وتطرق الدكتور ولايتي في جانب آخر من كلمته الى قرار محكمة محلية ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية مشيرا الى انه لم يجر تطويق وتحديد النهج الخطر في انتهاك القوانين عبر تعدي حدود الصلاحيات الداخلية والتصرف بها خارج الحدود وقال: ها نحن نشاهد تيارا جديدا قائما على توسيع صلاحيات المحاكم المحلية لانتهاك الحقوق الدولية، وهو في طور الظهور.

ومضى يقول: لقد قام قاضي محكمة محلية في المانيا بانتهاك مبادىء الحصانة الدبلوماسية للحكومات ودونما تقديم اي دليل او وثيقة عبر توجيه اتهامات عارية من الصحة للجمهورية الاسلامية الايرانية. واضاف: ان مبدأ الحصانة الدبلوماسية للحكومات لم ينبثق فقط من مبدأ المساواة في سيادة واستقلال الدول وانما لها علاقة مباشرة ايضا بمكانة وشان الدول وان انتهاكها من قبل بعض الدول سيسفر عن ظهور أزمة واضطراب يواجههما المجتمع الدولي.

وقال الدكتور ولايتي: ان رد الفعل القوي والحازم للدول على خطوات الدول المنتهكة للقانون ضرورة لا تقبل الترديد، إذ سيكون مانعا لتكرر مثل هذه الامور.

يذكر ان مساعد الامين العام للامم المتحدة و «١٢» وزيرا للعدل وعددا من المدعين العامين ورؤساء محاكم الدول الاعضاء في اللجنة يشارك في الاجتماع الذي يستغرق «٥» أيام.

ايران تحقق نجاحات تتخطى معايير منظمة الصحة العالمية

اعلن الدكتور مرندي وزير الصحة في حفل تكريم ذكرى الاستاذ الدكتور محمد قريب عميد طب الاطفال الحديث في ايران، ان ايران نجحت في مطابقة معايير منظمة الصحة العالمية وانها تقدمت عليها في بعض الحالات.

واضاف: ان معدل وفيات الاطفال دون الخمس سنوات انخفض الى ٣٣ في الالف ودون السنة الواحدة الى ٢٦ في الالف، ووفيات الامهات الى ٤٠ في كل ١٠٠ الف، وهذه الارقام متقدمة على معايير منظمة الصحة العالمية.

واضاف: ان امراض الحصبة والكزاز وشلل الاطفال في طريقها الى الزوال.

تكريم يوم المعلم في النادي الايراني بدبي

ابوظبي / ارنا: جرت يوم امس الاول في النادي الايراني بدبي مراسم لتكريم يوم المعلم وذلك بحضور سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى ابوظبي ورؤساء المؤسسات الايرانية العاملة في الامارات وكذلك عدد غفير من الطلاب والمعلمين الايرانيين.

والقى السيد حسين صادقي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الامارات كلمة في المراسم حيّا فيها ذكرى الاستاذ الشهيد مرتضى المطهري واثنى على جهود الطلاب والمعلمين الايرانيين العاملين في المدارس الايرانية في الامارات.

في بداية المراسم تحدث المسؤول عن اوضاع المدارس الايرانية في الامارات فبارك يوم المعلم وقدم نبذة عن نشاطات تلك المدارس.

وقال: ان ٧ آلاف طالب وطالبة يدرسون حاليا في سبعة مجمعات تعليمية ايرانية في مختلف مدن الامارات.

حفر «٥٠٠» كلم من قنوات شبكة الصرف الصحي العملاقة في طهران خلال العام الجاري

طهران / ارنا: اعلن المهندس قنبر علي رجبي مدير شركة شبكة الصرف الصحي في طهران امس الاحد في حديثه للصحفيين انه وبانشاء «٥٠٠ كلم» من شبكة مياه الصرف الصحي في طهران خلال العام الجاري ستتمكن من تغطية مساحة يقطنها «٣٥٠» الف نسمة.

واضاف: ان الهدف من تنفيذ مشروع شبكة مياه الصرف الصحي في طهران هو رفع مستوى الصحة العامة في هذه المدينة والمحافظة على البيئة والحد من التلوث ومعالجة «٣٠» متراً مكعباً من مياه الصرف الصحي في الثانية للاستفادة منها في ارواء الاراضي الزراعية في جنوب طهران هذا وقد تم تنفيذ هذا المشروع في عدة مناطق من مدينة طهران.

واشار الى انجاز «٨٠كلم» من هذه الشبكة خلال العام الماضي بواسطة شركات المقاولات والخبرة الوطنية بينها «١٠ كم» كشبكة اصلية تقع في شوارع رجاني وشوش وولي عصر و «٧٠كم» منها عبارة عن تفرعات للشبكة الاصلية كما تم الانتهاء من انشاء مصفى للطوارىء في طهران بامكانه ان يقدم الخدمات اللازمة لـ «٢٠٠» الف نسمة.

وافاد المهندس رجبي ان الاولوية في تنفيذ مشروع شبكة الصرف الصحي تشمل المناطق المحرومة والتي تواجه مشاكل في التخلص من مياه الصرف الصحي وقضايا تتعلق بالبيئة.

وذكر انه تم رصد ما يقرب من «١٥٠» مليار ريال كميزانية لمواصلة تنفيذ المشروع المذكور خلال العام الجاري سيخصص قسم منه لانشاء مصفى رئيسي لمعالجة مياه الصرف الصحي في جنوب طهران.

واوضح ان تنفيذ المرحلة الاولى من المصفى المذكور سيسد حاجة مليون نسمة من اهالي طهران علما بان هذا المصفى قادر على تقديم خدمات لاربعة ملايين نسمة.

ومضى المهندس رجبي يقول: ان تنفيذ مشروع شبكة مياه الصرف الصحي لطهران يستغرق ١٠ سنوات وستغطي الخدمات التي يقدمها «٥ / ١٠» ملايين نسمة حيث سيتم خلال هذه المدة مد «٨٠٠٠» كلم من الشبكة المذكورة.

السفير الكندي في طهران يؤكد على الآفاق المشرقة للاستثمارات الاجنبية في ايران

قشم / ارنا: صرح السيد ميشيل دسالابري سفير كندا لدى طهران ان الآفاق المستقبلية للاستثمارات الاجنبية في ايران ستكون زاخرة ومشرقة.

واضاف امس الاحد في جزيرة قشم انه وبالنظر للمسيرة المتنامية للعلاقات التجارية بين ايران وكندا فان المستثمرين الكنديين راغبون في اقامة استثمارات تجارية وصناعية في ايران.

واكد السفير الكندي الذي يزور المنطقة الحرة في قشم بهدف دراسة امكانية القيام باستثمارات هناك ان المناطق التجارية والصناعية الحرة لايران تعد مكانا مناسبا لاستثمار رؤوس الاموال من قبل البلدان الاجنبية بينها كندا.

وقال: انه ونظرا للمسيرة الانمائية لاقتصاد البلدين ايران وكندا فانه من المناسب ان يتعرف الجانبان على القدرات الاقتصادية والصناعية لبعضهما الاخر بصورة اكبر.

واشاد بالمسيرة المتناسقة للتنمية في مختلف المجالات في المنطقة الحرة لقشم مؤكدا ان اطلاع المستثمرين الكنديين على

● البقية على الصفحة ٦

بحث سبل تطوير التعاون بين ايران وعمان في مجال الشحن والمواصلات

ابوظبي / ارنا: اجتمع السيد سياوش زركر يعقوبي سفير الجمهورية الاسلاميه الايرانية في مسقط يوم السبت الى السيد سالم بن عبدالله الغزلي وزير المواصلات العماني وبحث معه سبل تطوير التعاون الثنائي بين ايران ودول الخليج الفارسي في مجال الشحن والمواصلات.

كما بحث الجانبان موضوع ايجاد التسهيلات اللازمة لحركة السفن في مضيق هرمز.

واعلن الوزير العماني خلال اللقاء عن استعداد بلاده الكامل للتعاون مع ايران في مجال النقل والشحن والمواصلات.

الملفات الساخنة الكبرى التي تنتظر الحكومة الجديدة في بريطانيا

لندن / اف ب: ايرلندا الشمالية والعملة الاوروبية الواحدة والبقرة المجنونة والاقتصاد.. هذه هي الملفات الساخنة الاكثر الحاحا التي سيجدها رئيس الوزراء البريطاني الجديد في انتظاره غداة انتخابه في الاول من ايار.

فبالنسبة للاتحاد الاوروبي يصر حزب العمال وكذلك حزب المحافظين كما سبق واكدا في قمة امستردام التي خصصت في حزيران للبحث في اصلاح مؤسسات الاتحاد، على عدم التخلي عن حق الفيتو في الملفات الاوروبية الكبرى مثل الدفاع والميزانية والسياسة الخارجية والهجرة.

الا ان العماليين يريدون ان يكونوا «اكثر ايجابية» ولا يستبعدون تقديم تنازلات في بعض القطاعات مثل الصناعة والشؤون الاجتماعية والبيئة او تعاون اكبر في مجالات اخرى مثل الشرطة.

كذلك يلتقي العماليون والمحافظون في موقفهما من العملة الاوروبية الموحدة. فمقولة «انتظر لترى» هي القاعدة لدى الحزبين اللذين لا يتوقعان الانضمام اليها قبل العام ٢٠٠٢ على الاقل وبعد موافقة برلمانية وشعبية عبر تنظيم استفتاء. اذن فان هذا الملف يرتبط مصيره بدرجة كبيرة بثقل المعارضين لاوروبا في البرلمان المقبل.

وقد سبق واستبعد المحافظون وكذلك العماليون بشكل شبه كامل ان تكون بريطانيا في عداد الدول الاولى التي ستنضم الى العملة الموحدة في العام ١٩٩٩.

وفي ما يتعلق بملف ايرلندا الشمالية فان عملية السلام تراوح مكانها. ولم تفض محادثات ستورمونت في بلفاست منذ انطلاقها قبل عام الى اي نتيجة او تقدم، وحزب شين فين الكاثوليكي لايزال مستبعدا عنها لان جناحه العسكري المعروف باسم الجيش الجمهوري الايرلندي عاد الى دوامة العنف بعد ١٧ شهرا من وقف اطلاق النار.

ويبدو ان الاحزاب غير قادرة على الاتفاق على شرط رئيسي للسلام: نزع السلاح. كذلك فان ملف المؤسسات المستقبلية في البلاد بولستر لم يطرح.

وقد اعتمد العماليون والمحافظون حتى الان الخط نفسه وآثروا اتخاذ موقف مشترك من دبلن.

ويامل الكاثوليك ان يسهل وصول العماليين الى السلطة الحوار مع لندن. فتوافر غالبية واسعة سيسمح لرئيس الوزراء المقبل بالا يكون رهينة للنواب البروتستانت المؤيدين للوحدة كما كانت الحال بالنسبة لجون ميجر.

وسيكون اول اختبار في هذا المجال خلال فصل الصيف الذي يشهد عادة مسيرات بروتستانتية لاتخلو من العنف في ايرلندا الشمالية.

الملف الاقتصادي: بعد سنوات من الركود تسارعت وتيرة النمو الاقتصادي ليبلغ معدل النمو السنوي ٣ في المائة فيما زاد الاستهلاك بخطى كبيرة وهي مؤشرات تثير القلق من ارتفاع كبير في معدل التضخم.

وفي هذا المجال وعد العماليون بعدم رفع الضرائب . واقترح المحافظون من جهتهم تخفيف الضرائب عن كاهل المتزوجين الامر الذي سيحرم مبدئيا الحكومة المقبلة من سلاح الضريبة للجم الانفاق بشكل جنوني لدى المستهلكين.

يبقى الحل في هذه الحالة في رفع معدلات الفائدة وهي خطوة من شأنها ان تؤدي الى ارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني الذي اضر سعره المرتفع بالصادرات.

مسألة البقرة المجنونة : بعد مرور اكثر من عام على فرض بروكسل الحظر على لحوم البقر البريطاني المصاب بمرض البقرة المجنونة الذي يعتقد بامكان انتقاله الى الانسان لم تحقق لندن اي تقدم لجهة رفعه.

وهي تواصل انتهاج سياسة التخلص الانتقائي من قسم من ابقارها املة بالتوصل في مرحلة اولى الى رفع تدريجي للحظر بدءا بايرلندا الشمالية حيث حالات الاصابة بالمرض المذكور نادرة . وحتى الان لم تبد بروكسل اية بادرة ليونة في موقفها حيال هذه المسألة.

واخيرا مسألة هونغ كونغ التي فاوضت بشأنها مارغرت تاتشر: فعودة هذه المستعمرة الى احضان الصين ستتم كما هو مرتقب في الاول من تموز المقبل مهما كانت الظروف. لكن لندن مزمعة على البقاء متنبهة لمدى احترام بكين لحقوق الانسان.

ناهيك عن ملفي جبل طارق وجزر فوكلاند (مالاوين) اللذين لايزالان يشكلان موضع خلاف ويتسببان بانتظام بتوتر العلاقات مع اسبانيا والارجنتين.



محافظ بوشهر يستعرض آفاق التعاون مع قطر

بوشهر / ارنا: قال محافظ بوشهر بان كبار المسؤولين القطريين اعربوا عن ارتياحهم لمسيرة تطوير العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واضاف السيد عبدالرحمن نديمي خلال حديث اجراه معه مراسل /ارنا/: انه تم ايجاد وشائج وطيدة بين الشعبين والحكومتين الايرانية والقطرية.

وتتولى محافظة بوشهر مسؤولية تنمية العلاقات الاقتصادية مع الحكومة القطرية.

واشار محافظ بوشهر الى افتتاح المعرض الاختصاصي الايراني من قبل هذه المحافظة في العاصمة القطرية الدوحة وقال: لقد اعتبر وزير الاقتصاد والمالية والتجارة القطري خلال لقائه يحيى آل اسحاق وزير التجارة والوفد المرافق له بان المبادرة الى مثل هذه الاجراءات تعد ارضية مناسبة لترسيخ العلاقات التجارية بين ايران وقطر.

وقال السيد نديمي: انه تمت دراسة مختلف اوجه تنمية العلاقات التجارية والاقتصادية بما فيها الشؤون الجمركية ومنح تاشيرات وتقييم النتائج وتم

● البقية على الصفحة ٦

سفير فنزويلا الجديد لدى طهران يقدم نسخة من اوراق اعتماده لوزير الخارجية

طهران / ارنا: قدم السيد لبند ولفوليون سفير فنزويلا الجديد لدى طهران امس الاول السبت نسخة من اوراق اعتماده الى السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية .

هذا وقد اصدرت فنزويلا مؤخراً بياناً قررت فيه رفع مستوى علاقاتها مع ايران الى مستوى سفير.

حوار في الصحافة الايرانية خلال اسبوع



كرامتنا أولى من خبز يومنا

□ ايران سبق ان حذرت المانيا من مغبة (ملهاة) محكمة ميكونوس، وحذرت معها اوروبا من التضامن مع المانيا.

ثم كانت الضجة المفتعلة التي اثارها قرار المحكمة، وتبعها الفصل المسرحي الذي اضحك العالم، وابكى اوروبا.

الاتحاد الاوروبي سحب سفراءه من طهران وقبل أن يجف حبر القرار، عاد وسمح بعودة السفراء الى طهران!

طهران رفضت عودتهم بصوت عال سمعه العالم كله، وكانت الطامة الكبرى ان تتلقى اوروبا المتحدة صفعة قوية من الثورة الاسلامية.

اوروبا تتمرغ حاليا في التراب كالطير المذبوح!!

لان الثورة الاسلامية «لوت» رقبة الاتحاد الاوروبي حتى كادت ان تحطم عظامه.

واليوم اوروبا تقف مهيضة الجناح على (باب) ايران، تتوسل وتتعذر بصور مختلفة وهي تطرق (الباب) ولا من يرد عليها!!

نعم فالاسلام (لقن) اوروبا درسا لن تنساه.

هذا الدرس مليء بالمعاني والمغازي والعبر، لانها المرة الاولى التي تقوم دولة اسلامية نامية شرق اوسطية بتوجيه (ضربة) في الصميم وتحطم هيبة وجبروت واستعلاء اوروبا.

الشرق مازال ينزف دما من مخالب الاستعمار الاوروبي الذي استمر ٣٠٠ سنة حيث نهب موارده ودمر تراثه، ومسخ حضارته، وابقى على تخلفه.

ولم يدم طويلا حتى بهت الشرق والغرب معا حينما سمع صرخة قائد الثورة الاسلامية، وهو يقول: لا حاجة لنا بأوروبا، اوروبا بحاجة الينا. عزتنا الاسلامية وكرامتنا الانسانية في المكان الاول من اهتمامنا.

من يصرخ بوجهنا بعنف، نصفعه بعنف اشد!!

كرامتنا اولى من خبز يومنا..

حان دورنا

صحيفة جمهوري اسلامي، النافذة الكلمة، قالت

في تعليق لها تحت العنوان المذكور: لايجب ان يغيب عن بالنا انه حينما تصر جبهة الباطل على مواقفها المرفوضة فما يمنع جبهة الحق عن الكشف عن مواقفها الحقة والمشروعة؟!

فلابد اولا من مراجعة ملف علاقاتنا مع الاتحاد الاوروبي واعادة النظر في مجمل هذه العلاقات؟!

لقد اكد قائد الثورة غير مرة على مراكز القرار بضرورة رفع عزة وكرامة النظام الاسلامي في المكان الاول من الاهتمام.

واضافت : الاتحاد الاوروبي قال كلمته الاخيرة وجاء دورنا لنكشف للشعوب ايدي اوروبا الملطخة بدماء الابرياء وكيف انها تجهز الدول بالاسلحة الكيمياوية المحرمة دوليا لممارسة الارهاب والابادة على نطاق الدول ولقد حان دورنا لكي نخرج البيض من سلة اوروبا وخاصة من سلة المانيا.

وحان دورنا لنفهم اوروبا انه لايمكنها التعامل مع الشعوب بلغة الاستعمار التي عفا الزمن عليها.

اليوم قبل الغد!

وتحدثت صحيفة ابرار عن الموضوع نفسه بقولها: ان المانيا باعت استقلال القضاء الالماني بثمن بخس الى امريكا والصهاينة.

وايران الاسلامية فقدت الثقة بالمانيا وعلينا ان نصفي الحساب معها. فلن نستضيف في مؤتمراتنا وندواتناالدولية الوفود من المانيا خاصة واوروبا بصفة عامة.

نحرمهم من المغانم والمنافع!

وعلينا ان نقاضي المانيا عن جرائم الحرب الكيمياوية التي سقط خلالها الكثير من الشهداء والمعاقين!!

المانيا هي التي زودت العراق بهذا السلاح وهي التي يجب ان تقف في قفص الاتهام لنفضحها امام العالم كله.

احد الشهود يسحب شهادته

ونقلت صحيفة ايران الصباحية عن مجلة فوكوس الالمانية ان احد شهود محكمة ميكونوس طالب بسحب شهادته من المحكمة وكشف عن فضيحة جديدة بقوله: ان المجموعات المناهضة لايران هي التي اعدت «شهادته» وقدمتها للمحكمة.

وفي الاساس فان ما يسمى بشهادتي، فهي لا تقوم على اساس معلوماتي او مشاهداتي.

ونقلت صحيفة ايران كذلك عن صحيفة «فرانكفورتر الغمانيه» الالمانية، وهي تطالب وزير الخارجية الالماني باعتباره المسؤول الاول عن هذه الفضيحة بتقديم استقالته.

واضافت: ان رد فعل طهران كان صفعة قوية الى وجه الاتحادالاوروبي.

الرد المعكوس

ونقلت صحيفة ابرار كذلك، عن الاذاعة الفرنسية الدولية، التي استطلعت زاي سعيد محمودي ـ الذي وصفته بخبير واستاذ في الشؤون الدولية، عن العلاقات بين ايران والاتحاد الاوروبي، والذي اجاب: ربما الاتحاد الاوروبي انتهى الى هذه النتيجة بان الحوار النقدي غير مجد مع ايران.

واضاف: اذا ارادت الدول الاوروبية ان تمارس ضغوطها الاقتصادية ضد ايران ربما تنتهي على العكس، لغير صالح الدول المذكورة.

واضاف، ان عودة سفراء الدول الاوروبية لا تعني عودة العلاقات العادية بين اوروبا وايران.

واضاف: ان الاتحاد الاوروبي رفض طلب امريكا، لممارسة المزيد من الضغوط ضد ايران، لقلقه من التقارب الوثيق بين ايران وروسيا.

حرب القوى في انقرة

وتحت هذا العنوان، تحدثت صحيفة سلام الصباحية وقالت: تشهد الساحة التركية صراعا محتدما بين السياسيين والعسكريين من جهة، وبين المتدينين والعلمانيين.

والصراع يدور في الاغلب داخل دائرة يتحرك فيها، قادة الجيش والرئيس ديمريل ورئيس الحكومة اربكان.

واضافت: ان قادة الجيش، يعتبرون انفسهم حماة النظام العلماني، وبواسطة هذه المظلة يسعون للتدخل في الشؤون السياسية للوصول الى اسقاط حكومة اربكان تشللر، دون استخدام الانقلاب العسكري.

ان الاسرة الدولية، تحذر من استخدام الانقلاب لتحاشي تجربة الجزائر كما ان العالم يتحرك في اتجاه تاييد الحكومات الشعبية.

غير ان الواضح ان دميرل يقف الى جانب العلمانيين في هذا الصراع وهو غير مرتاح ابدا لتنامي نفوذ الاسلاميين في البلاد ويحاول ان يلعب دور صمام الامان تحت شعار الدفاع عن الديمقراطية وان اقتراحه باجراء انتخابات مبكرة يشكل محاولة لاسقاط الحكومة دون السماح بتعاظم نفوذ الجنرالات.

كما لا تحبذ تشيللر تنامي نفوذ العسكريين تجاه السياسيين وتعارض في الوقت نفسه تنامي نفوذ الاسلاميين وهي تتعرض لضغوط مضاعفة للانسحاب من الائتلاف حتى انها حذرت مؤخرا من امكان انسحابها من الائتلاف لكن انسحابها لاياتي الا اذا ايقنت باغلاق ملفها حول الفساد المالي وبالحصول على موقع واضح ومناسب لنفسها وحزبها في الحكومة المقبلة.

وتكاد احزاب المعارضة ان تجمع على ضرورة اسقاط حكومة اربكان كخطوة اولى مهمة للغاية.

ولهذا فان تغيير مواقع كل جناح سيترك تأثيره مباشرة على تغيير مسار الازمة الراهنة.

وغير مستبعد ان تخرج للساحة تشكيلات ائتلافية جديدة لوراثة الائتلاف الحالي.

اجتماع شرم الشيخ وراء هجوم الصهاينة على قانا

ونقلت صحيفة ابرار الصباحية عن امين عام حزب الله لبنان سيد حسن نصر الله الذي اعلن في اجتماع له في طهران لدراسة ابعاد الاعتداءات الصهيونية على لبنان قوله: ان كارثة قانا جاءت بعد شهر واحد من اجتماع شرم الشيخ والتي استهدفت عدة اغراض منها تحطيم للمقاومة الاسلامية والطاقة الجهادية لحزب الله وتفكيك مقاومة الشعب اللبناني تمهيدا لإشعال الفتن داخل لبنان.

واضاف : ان مقاومة حزب الله اشتدت قوة وبأسا مقارنة بالماضي.

البادية السورية: المصهر الذي انطلق منه الانسان لبناء العالم القديم

باريس/ ا ف ب: تحت عنوان «الانسان الاول للبادية السورية» يعرض متحف الانسان في باريس، وللمرة الاولى، مكتشفات اثرية عثر عليها في ندوية عين عسكر، في قلب سوريا، مؤكداً من خلالها ان هذه المنطقة التي تشكل الممر الاجباري بين قارات العالم القديم الثلاث (افريقيا وآسيا واوروبا) كانت المصهر الذي انطلق منه الانسان لبناء عالمه القديم.

اما «نجم» المعرض فهو نصف الجمجمة الايسر للانسان البدائي، الجد الاقدم للانسان الذي انتصب على قدميه، (اومو ايريكتوس) الذي عثر عليه في ١٤ تشرين الاول الماضي في ندوية عين عسكر في حوض الكوم. ويدل هذا الاثر على مدى قدم نشوء حياة بشرية في هذا الملتقى بين القارات الثلاث الذي يقع في نقطة متوسطة بين بلاد ما بين النهرين وواحات تدمر الكبيرة.

ويشير جان ماري لو تونسوريه، مدير معهد ما قبل التاريخ في بال و «مكتشف» هذا «النجم»، الى ان «هذا الاكتشاف يرتدي طابعا استثنائيا من اجل معرفتنا لاصولنا وللطرق التي انتشر عبرها اجدادنا الاقدمون». ويتولى تونسوريه مسؤولية برنامج دراسات ما قبل التاريخ في هذه المنطقة الذي ينفذ مع جامعة دمشق منذ ١٩٨٩.

وعثر ايضا في ندوية عين عسكر، وهي احد اغنى احواض التنقيب الاثري في العالم، على حوالي مائة الف اثر من بينها سبعة آلاف اداة من الصوان المصقول على الجانبين.

ولاتزال دراسة نصف الجمجمة المتحجرة هذه، التي يمن ان يكون عمرها نصف مليون سنة، في اولها. ولكن الباحثين توصلوا الى اعادة تركيب الجمجمة كاملة وينسبونها الى «عائلة» الاومو ايريكتوس.

وعلى العكس من الانسان الحديث الذي ياخذ نصف جمجمته شكل مربع تقريباً فان نصف الجمجمة المكتشف في سوريا مستطيل من الامام الى الوراء مع جبهة قليلة العرض. وتبلغ سماكته ١٢ سنتيمترا اي ضعف سماكة نصف جمجمة الانسان الحالي.

ومع ذلك فان هذا «السوري القديم» الذي كان شكله الجسدي بدائيا جدا انتج صناعات متطورة (بالنسبة الى الحقبة التاريخية) زعزعت الافكار الموروثة حول القدرات العقلية لاجدادنا الاوائل. واكد البروفسور تونسوريه ان «هذا يثبت ان تطور الدماغ مستقل عن العلبة» اي الجمجمة.

واشار المدير العام للآثار وللمتاحف في سوريا سلطان محسن من جهته الى ان المصقولات «التي صنعها هذا الاومو ايريكتوس هي في الحقيقة منحوتات حقيقية وليست فقط ادوات عملية. فالاداة ليست بحاجة فعلا الى ان تكون جميلة لكي تكون فعالة».

ودعم تونسوريه هذا الرأي مؤكداً ان «هذه الادوات تحتوي بالتاكيد على طابع رمزي. وهي ناعمة ومتناسقة ومشغولة جيدا وتكشف عن تكنولوجيا متطورة وعن سيطرة على الحركة والفكرة تتطلب ذكاء تحليلياً وحسابياً كبيرا جدا».

وحمل حوض التنقيب الاثري هذا مفاجأة اخرى ايضا هي العثور على ادوات قاطعة متطورة جدا، حادة مثلها مثل سكاكيننا الحديثة. كان يعتبر حتى الآن انها لم تصنع الا في عهد الانسان العاقل (اومو سابينس) الذي لم يظهر الا طويلاً بعد الاومو ايريكتوس بصناعة هذه «التحف» من الحيوان ام الاومو سابينس تعايش مع سلفه البدائي؟

ومن المفترض ان تؤدي الابحاث الجارية في هذا الموقع الى حل لغز آخر هو عملية الانتقال من العصر الحجري المتوسط (١٧٠ الفا الى ٤٠ الف سنة) الى العصر الحجري الحديث (اقل من ٤٠ الف سنة).

حرب اسعار العاب الفيديو تستعر بين نينتندو وسوني

طوكيو/ ا ف ب: تشن مجموعة نينتكو اليابانية التي باتت هيمنتها على السوق العالمية لالعاب الفيديو مهددة من قبل مجموعة سوني، حرب اسعار لا هوادة فيها على منافستها اليابانية هي ايضا، التي اقصتها عن المرتبة الاولى في السوق اليابانية الواسعة جدا.

ويفيد كسازوهارو ميورا المحلل في «دايوا رسيرتش اينستيتيوت» ان «الصراع بين المجموعتين سيكون مجابهة فعلية اذ ان نينتندو مصممة على اللحاق بسوني عبر شن حرب على جبهة الاسعار».

وقد اعلنت نينتندو نهاية شباط الماضي انها ستخفض في ١٤ اذار الجاري اسعار بيع جهازها «٦٤ بايت» في السوق اليابانية بنسبة ٣٣٪ ليصل الى ١٦٨٠٠ يناً (١٤٠ دولارا). واصبح جهاز نينتندو ٦٤ يباع باقل بثلاثة آلاف ين عن جهاز «بلاي ستايشن» الاقدم والاقل تقنية الذي تصنعه سوني.

ومنذ اطلاق جيل جديد من اجهزة الالعاب (٣٢ بايت) في خريف العام ١٩٩٤ تراجع سعر هذه الاجهزة بقدر الضعفين.

وكانت نينتندو تسيطر على سوق العاب الفيديو منذ نهاية الثمانينات لكن تسويق سوني «وسيغا انتبازيس» لاجهزة ٣٢ بايت اقوى من اجهزة نينتندو اطاح بموقع هذه الاخيرة.

وللمرة الاولى من المفترض ان تخطف سوني المركز الاول في اليابان من نينتندو خلال العام المالي ١٩٩٦ ـ ١٩٩٧ (ينتهي في نهاية اذار بعدما زادت مبيعاتها مع اصدار عدد كبير جدا من الالعاب.

ويعتبر تاكانوبو موراكامي المحلل لدى «يمايشي ريسيرتش اينستيتيوت» ان «نينتندو لاتزال قادرة على تعويض تأخرها خلال السنة الجارية اذ ان السعر الجديد منخفض بما فيه الكفاية لجذب عدد لايستهان به من الزبائن الجدد».

ويشكل عامل السعر عنصرا اساسيا في تسويق العاب الفيدو الموجهة الى فئة الشباب كما اظهرت الحملة التي اطلقتها سوني لدى تسويق جهاز «نينتندو ٦٤» في حزيران الماضي.

فقد انهارت مبيعات نينتندو ٦٤ بعد بداية جيدة، عندما خفضت سوني سعر جهاز «بلاي ستايشن» الى ١٩٨٠٠ ين قبل يوم على نزول الجهاز الجديد الى الاسواق.

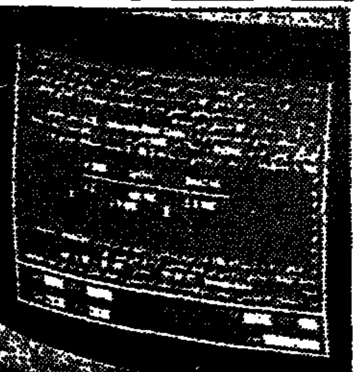
وقد علق شيغيو ماوياما نائب رئيس «سوني كومبيوتر انترتانمنت» مؤخراً بقوله «استراتيجية الاسعار التي اتبعناها كانت ناجحة للغاية».

ولا تنوي المجموعة الالكترونية الوقوف عند هذا الحد فقد اعلنت تخفيضا جديدا في اسعار البيع في اوروبا وهولندا.

فمنذ الاول من آذار الجاري يباع جهاز «بلاي ستايشن» بـ ٢٩٩ ماركا المانيا (١٨٠ دولارا) في المانيا بدلا من ٣٩٩ ماركا. وفي نهاية الشهر الجاري سيخفض سعره في فرنسا من ١٤٩٠ فرنكا فرنسيا الى ٩٩٠ فرنكا. وتفيد سوني ان نطاق المعركة سيتسع ليشمل الولايات المتحدة «وهي سوق توازي باهميتها اهمية السوق اليابانية».

وان كانت حرب الاسعار لم تحسم بعد فان سوني فازت حتى الآن في حرب البرامج مع اصدارها ٦٨٣ لعبة مختلفة مقابل ١٠ العاب لنينتندو. ونجحت سوني خصوصاً في استقطاب كبار مصممي الالعاب الذين كانوا يعملون حتى الآن لحساب منافستها.

العام ٢٠٠٠ والمشكلات التي يطرحها على قطاع المعلوماتية



□ باريس/ا ف ب: يحذر ارباب قطاع صناعة المعلوماتية من ان ملايين اجهزة الكومبيوتر في جميع انحاء العالم معرضة للتوقف في نهاية القرن الحالي ما لم تتم في غضون الالف يوم التي تفصلنا عن العام الفين اعادة كتابة برامجها لجهة تغيير «اللغة» التي يمكن للجهاز ان يفهم بها ارقام السنة الميلادية التي ستبدأ بعد هذه الفترة بالرقم اثنين بدلا من الرقم واحد.

ويقدر الخبراء بملايين الدولارات حجم الموازنات المطلوبة لاعادة النظر في الانظمة المعلوماتية.

وقال سيرج كامبف رئيس مجلس ادارة «كاب جيميناي» كبرى شركات المعلوماتية الاوروبية «ان الامر لا يقتصر على اعادة كتابة برامج اجهزة الكومبيوتر القديمة الى حد ما لكنه في حالات كثيرة يتطلب اعادة النظر في نظام المؤسسة المعلوماتي باكمله».

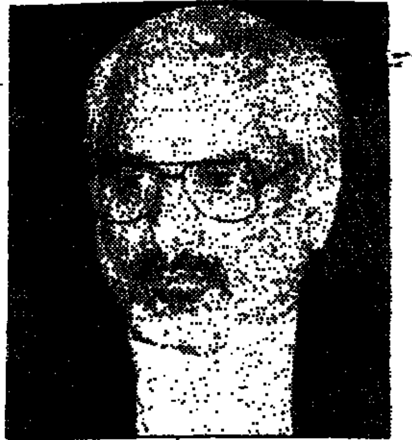
فانظمة الكومبيوتر التي صممت في السبعينات والثمانينات كانت مبرمجة على اساس «فهم» السنة المقصودة من خلال الاشارة اليها برقمي العشرات والاحاد من كل سنة وذلك توفيرا لطاقة الذاكرة الالكترونية وحرصا على تسريع عمليات التحليل التي يقوم بها الكومبيوتر. وهذا المبدأ لن يكون صالحا للقرن المقبل اذ ستعجز كل هذه الاجهزة التي لايزال عدد كبير منها قيد الاستعمال عن التفريق بين السنة ٢٠٠٠ والسنة ١٩٠٠ لان خانتي الاحاد والعشرات في كل منهما هما صفر وصفر.

واشار روب ويرزيتش الذي يرأس غرفة الطوارىء التي شكلتها الحكومة البريطانية العام الفائت لمعالجة هذه المشكلة يمكن ان تؤدي الى «الفوضى التامة» في انظمة الحجز لدى شركات الطيران والشبكات المصرفية او صناديق التقاعد. وتأخذ الحكومة البريطانية هذا الخطر على محمل الجد وارتأت تنبيه حكومات الدول الاوروبية الاخرى الى المشكلات التي يمكن ان تنجم عن هذه المسالة.

لكن دولا عدة اكدت ان المشكلة ليست بهذا القدر من التعقيد اذ ان انظمة الكومبيوتر القديمة ستستبدل في حالات كثيرة قبل السنة ٢٠٠٠ باجهزة وبرامج تستند الى كتابة السنة بالارقام الاربعة.

وقال المسؤول في نادي الامان المعلوماتي الفرنسي فريديريك هونة «ليست برامج الادارة وحدها التي ستتعطل اذا لم يعد النظر فيها بل كذلك البدالات الهاتفية التي ستتوقف عن نقل الاتصالات والانظمة الالكترونية الذكية في المباني الحديثة التي ستكف عن فتح ابوابها امام حاملي البطاقات الممغنطة او سينقطع فيها التيار الكهربائي او الماء». ويقدر لختصاصيون اميركيون كلفة هذه الاعطال في العالم اذا لم تعالج المشكلة قبل السنة ٢٠٠٠ باكثر من ٥٠٠ مليار دولار.

وزير النفط يشيد بكفاءة العمال الايرانيين ودورهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي



طهران / ارنا: استقبل المهندس غلام رضا آقازاده وزير النفط يوم امس الاحد في مبنى وزارة النفط، (١١) من العمال النمونجيين وقد تحدث السيد آقازاده في هذه المراسم حول دور الكادر العمالي والصناعي في البلاد في مجال الاكتفاء الذاتي، مشيرا الى الكلمة القيمة التي القاها سماحة آية الله العظمى السيد الخامنئي لدى استقباله مجموعة من العمال، وصف فيها العمال المبدعين والمبتكرين بانهم يجسدون العلم والعمل معا.

وقال وزير النفط بانه في الوقت الذي كانت المشاريع النفطية الايرانية تفتقد بخبرات اجنبية قبل انتصار الثورة الاسلامية، فان جميع عمليات الصناعة النفطية تنفذ حاليا من قبل المتخصصين والفنيين الايرانيين. مشيرا الى ان للقاولين الايرانيين يتنافسون مع كبريات الشركات النفطية الاجنبية في المشاركة في المناقصات الدولية المتعلقة بالصناعة النفطية والغازية في البلدان الاخرى، وهناك شركات نفطية ايرانية عديدة تمارس نشاطها في المشاريع النفطية في كل من تركمنستان وليبيا. مضيفا بان الخبراء الايرانيين سينهون عمليات مد انابيب الغاز التركماني قبل موعدها المحدد بشهرين.

واعتبر المهندس آقازاده القدرة العالية للخبراء وكفاءة المهندسين والعمال الايرانيين في مجال تشييد مصفاة بندر عباس العملاق، بانها تجسيد رائع للاعتماد على النفس لدى الكادر الصناعي الايراني.

هذا واهدى وزير النفط في ختام المراسم الالواح التقديرية والهدايا التذكارية للعمال والمبتكرين النمونجيين للعام ١٣٧٥.

اسبوعية بريطانية تتحدث عن تعاون نفطي ايراني ـ صيني ـ روسي مشترك

لندن / ارنا: ذكرت نشرة نفطية تصدر في بريطانيا بأن ايران وروسيا والصين بصدد التوصل الى اتفاقات بشان التعاون في القطاع النفطي.

وكتبت اسبوعية (انرجي كامبس) اللندنية في عدد هذا الاسبوع بان المحور الاساس لمباحثات الرئيس الصيني مع المسؤولين الروس دار حول التعاون في المجالات النفطية والغازية، واكد الجانبان على القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واضافت الاسبوعية بان هذه المحادثات جرت قبل اسبوع واحد من زيارة رئيس مجلس الشورى الاسلامي الايراني الى موسكو.

واعتبرت (انرجي كامبس) التوقيع على اتفاق نفطي بين حكومة تتارستان (احدى الجمهوريات التابعة لروسيا) وايران، حيث من المقرر مشاركة شركة النفط التتارية «تاتنفط» الحكومية في تنفيذ عمليات الحفر في حقول النفط الايرانية في الجرف القاري، اعتبرت ذلك بانه ذو اهمية كبيرة لدى الطرفين.

جدير بالذكر انه خلال زيارة رئيس مجلس الشورى الاسلامي الى روسيا (تتارستان)، تم التوقيع على ثالث اتفاق بين شركة النفط الوطنية الايرانية وشركة النفط التتارية، حيث يتعاون الطرفان بمقتضاه في قطاع الصناعة النفطية.

ومضت الاسبوعية اللندنية الى القول بان ايران تنوي بالاتفاق مع روسيا القيام باجراءات من شانها الحدّ من اتساع نطاق التدخل الامريكي في استثمار مصادر النفط والغاز في المنطقة. واشارت الى تصريحات السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي من ان الدسائس والمؤامرات الاجنبية تحول دون التوصل الى اتفاق حول ملكية الموارد البحرية لبحر الخزر.

سنغافورة تدعو الى تنمية التعاون الاقتصادي مع ايران

سنغافورة / ارنا: دعت سنغافورة الى عقد ندوة تجارية مشتركة مع ايران لبحث سبل تنمية التعاون الاقتصادي الثنائي.

وقال السيد «تانغ هوانغ سنك» مساعد وزير التجارة والصناعة السنغافوري ليلة ، الثلاثاء بان بلاده ترغب في توثيق التعاون الاقتصادي مع ايران.

واضاف المسؤول السنغافوري خلال لقائه السيد «محسن نبوي» سفير ايران المفوض لدى هذا البلد: ان تقديم المعلومات اللازمة بشأن قدرات البلدين يعد الان ضرورة لزيادة حجم التبادل التجاري وتنمية الروابط فيما بينهما.

واطلع سفير ايران المفوض الجانب السنغافوري على التسهيلات التي تقدمها ايران للاستثمارات في المناطق التجارية والصناعية الحرة.

من جهة اخرى قال «ريتشارد هوه» وزير المالية السنغافوري خلال استقباله ليلة امس الاول الثلاثاء السيد محسن نبوي سفير ايران المفوض في هذا البلد بان بلاده تحث القطاعين الحكومي والخاص على توظيف رؤوس الاموال في ايران.

وسط اهمال دولي

اللاجئون في روسيا يعيشون كابوسا منذ سنوات

روسيا / اف ب: كان من المفترض ان يبقوا هناك بضعة اسابيع ولكن سنوات عديدة مضت ومازال طالبو اللجوء من افغان واكراد وافارقة ينتظرون في مركز زيلينوغرادسكي الواقع على بعد ٥٠ كلم الى شمال موسكو ان تقرر روسيا وضعهم.

وفي كل حجرة صغيرة حزينة داخل هذا المركز قصة نزاع او موت او حادث دموي وقصة قتل.

فالافغان جاءوا ينضمون الى الشعب «الشقيق» بعد سقوط الشيوعية في كابل والاكراد صدقوا ما كان يتردد من ان روسيا ارض ملاذ، فيما اختار كثيرون مثل العديد من الافارقة موسكو لان السفر اليها على متن رحلات شركة الطيران الروسية «ايروفلوت» ارخص ثمنا.

واكد تقرير صدر مؤخرا عن منظمة العفو الدولية ان روسيا لا تحترم اتفاقية جنيف الدولية الخاصة بحقوق اللاجئين. فهي تحرم اللاجئين من اجراءات طلب اللجوء وتطردهم الى البلدان التي يتحدرون منها عند وصولهم الى المطار وتنتهك بانتظام حقوقهم.

ففضلا عن حرمانهم من اي وضع قانوني لا يحمل هؤلاء اللاجئون اوراقا ثبوتية ولا ما لا كما ان لا حق لهم في العمل والعيش في روسيا ولا حتى في مغادرتها.

ومركز زيلينوغرادسكي الذي كان ماوى للعجزة وبيدو وكانه مركز سكن للطلاب هو واحد من المركزين اللذين اقامتهما المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة. ويستقبل هذان المركزان نحو اربعمائة شخص من دول غير اعضاء في مجموعة الدول المستقلة من اصل ٣٠ الفا مسجلين لدى المفوضية.

ويعتبر هؤلاء «محظوظين» مقارنة بغيرهم، اذ انهم وجدوا سقفا يأويهم ـ ١٥ مترا مربعا لكل عائلة من ستة اشخاص وطعاما يقتاتون به. لكنهم يعيشون حياة هامشية من التشرد في محيط لا يجرأون على مغادرته خوفا من توقيفهم او ضربهم او «ابعادهم».

وتؤكد جمعية «ايكيليب» الفرنسية ان اللاجئين المتحدرين من دول الاتحاد السوفياتي سابقا والمقدر عددهم باكثر من ١,٢ مليون شخص وفق ارقام المفوضية العليا، يعيشون في ظروف مماثلة مع انهم اوفر حظا في الحصول على وضع قانوني فيما بعد.

ولكن «الشرطة تشدد اجراءاتها منذ شهر او شهرين، وقد برزت ظاهرة جديدة مع تكرار اوامر الطرد الى الدول الاصلية. وبسبب عدم توافر المال لدى السلطات لدفع بطاقات السفر فان اللاجئين الموقوفين يجدون انفسهم في السجن» على ما روى باتريك دارو من جمعية «ايكيليبر».

وتقول هوميرا زالند «١٩ عاما» التي وصلت من كابل في العام ١٩٩٢ مع اخوتها الستة وهي تتاوه حزنا وللا «اننا ننتظر، نجلس وننظر الى الخارج من النافذة. هذا كل ما نفعله». وتضيف وهي تنتحب بصمت «لقد مضت خمس سنوات ونحن في هذه الحجرة نشرب الشاي. انني شابة من المفترض ان ادخل الجامعة. نعيش وضعا اسوأ من السجن ولا اعرف متى سينتهي كل ذلك».

وتؤكد بعد ذلك «لم نعد ننتظر اي شيء من روسيا، بل نريد فقط ان يرسلونا الى بلد آخر».

الى ذلك تصف السلطات اتهامات المدافعين عن حقوق الانسان بانها «من نسج الخيال». ويقول يفغيني تشينيتسوف المسؤول في دوائر الهجرة الفدرالية ان «الغالبية العظمى من اللاجئين لا يريدون الاتصال باجهزتنا لانهم دخلوا البلاد بصورة غير قانونية وهم يعتبرون روسيا مركزا للعبور، واذا حصلوا على وضع اللاجيء لا يعود بامكانهم التوجه الى مكان آخر». وقدر عدد المهاجرين بصورة غير شرعية من خارج دول المجموعة المستقلة الى روسيا بمليون شخص.

وقد تمكن اكثرهم مهارة من تدبير اموره بشراء جواز سفر مزور مقابل ثلاثة الاف دولار تقريبا وذهبوا الى المانيا اوهولندا.

هذا ما فعلته قبل ثلاث سنوات زوجة الرسام الكردي العراقي منير علي مع بناتها الثلاث. «وهن يعشن هناك ايضا في مخيم لكنهن يحملن جواز سفر».

ومنير علي «٣٨ عاما» ملاحق في بلاده بسبب رسومه السياسية ولا يستطيع اللحاق بزوجته وبناته لانه لم يعد يملك مالا. وهو على غرار الاخرين ينتظر ويرسم عن ظهر قلب اطلسا لكردستان العراقية التي لم يعد يحلم بالعودة اليها يوما.

اثر وعيهم مخاطر الانفتاح الاقتصادي

الروس يبدأون رحلة العودة الى منتوجاتهم الوطنية

موسكو / اف ب: حددت ربات البيوت الروسيات خيارهن بعد نداء الرئيس يلتسين لاستهلاك البضائع الوطنية فهن يفضلن الاطعمة الروسية لكنهن يحفظنها في ثلاجات اجنبية.

وقد انتهى زمن افتقاد السلع الاستهلاكية عندما كان السوفيات يطلبون من البائعة ان تبيعهم «نصف كيلو من الجبن» من دون تحديد النوع لانه لم يكن يوجد الا نوع واحد... اما اليوم فالخيارات متعددة بين مئات الاصناف الاجنبية وبين الاصناف المحلية الاقل جودة لكن الا بخس ثمنا.

وقد خاطب الرئيس الروسي بوريس يلتسين الروس يوم الثلاثاء في كلمة عبر الاذاعة قال فيها «اشتروا منتجاتنا اشتروا ما هو روسي فبشرائنا المنتجات الوطنية نساعد وطننا وصناعتنا الروسية ونساعد انفسنا».

وقال متحدث باسم لجنة الاحصائيات التابعة للدولة لوكالة فرانس برس ان سلعة من اصل اثنتين في روسيا كانت مستوردة العام الماضي. وفي العام ١٩٩٥ كانت السلع في موسكو حيث يرتفع مستوى الحياة اكثر من باقي المناطق الروسية مستوردة بنسبة ٦٤ الى ٨٠٪.

واذا كان معظم الاشخاص الذين يسألون رأيهم في الشارع يقولون انهم يشترون السلع الروسية فان الواقع غالبا ما يكون مغايرا لذلك.

وقال كولونيل روسي متقاعد بسخط وهو يشتري حبوبا لزراعة الكرز الاميركي الذي يشتهر بمقاومته البرد. ان «البلاد مخدرة بالسلع الاجنبية». واكدت زوجته انها تفضل على افخاذ الدجاج الاميركية الوردية «افخاذ الدجاج الروسي وان كانت هزيلة ومائلة الى الزرقة فهي على الاقل طبيعية».

وبالمنطق نفسه تتحدث المهندسة لينا ٤٠ عاما التي تفضل منتجات التنظيف الروسية لان «كمية المواد الكيميائية فيها اقل مما هي عليه في المنتجات الاجنبية».

وفي محل لا يعرض الا بضائع مستوردة قال البائع ميخائيل ٥٠ عاما بتهكم «هل تريد شراء مقدح روسي يفيد الاعلان الملحق عليه انه لا يمكن ان يعمل سوى ثلاثين دقيقة يوميا».

واصبح من المستغرب نوعا ما لاي شخص روسي يملك امكانيات الشراء ان يشتري ادوات كهربائية منزلية او الكترونية روسية بدءا بالكمبيوتر مرورا بالغسالة الكهربائية وانتهاء بجهاز التلفزيون.

ولكن لم يتخل الروس مع ذلك عن الاطعمة الوطنية لانها «اطعمة طبيعية». وقد ركزت الدعاية السوفياتية لوقت طويل على هذا الامر معتبرة ان السلع الاستهلاكية السوفياتية متفوقة في هذا المجال على السلع الاستهلاكية الاجنبية.

وقالت المتقاعدة فيرا ٧٦ عاما «يخشى ان تواجه البلاد حالة تسمم عامة بسبب السلع الغذائية المستوردة والتي هي غالبا سيئة النوعية». واضافت «في ماتم صديقتي لم نشتر الا مواد روسية لتحاشي التسمم بالاطعمة الاجنبية».

اما السكرتيرة اينا ٢٨ عاما فقالت «لقد تعودنا على طعم منتجاتنا حتى ولو اكتشفت في ايطاليا ان معجناتهم افضل» مضيفة «هنا في روسيا حيث اجد ايضا من المعجنات الايطالية اشتري المعكرونة الروسية وذلك من اجل دعم الصناعة الروسية».

مناورات عسكرية لحلف شمال الاطلسي

واشنطن / ا ف ب: اعلنت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) يوم الجمعة ان القوات المسلحة للدول الاعضاء في حلف شمالي الاطلسي ستشارك من ٥ الى ١٩ ايار الجاري في تدريبات عسكرية في اسبانيا والبرتغال وفي المياه الاقليمية لهذين البلدين.

ولوضحت الوزارة ان هذه التدريبات ستمثل عمليات لحفظ السلام تنفذها قوة بحرية متعددة الجنسيات اضافة الى عمليات جوية وبرية.

والدول المشاركة في هذه التدريبات هي كندا والدانمارك وفرنسا والمانيا وايطاليا وهولندا والبرتغال واسبانيا وتركيا وبريطانيا والولايات المتحدة.

وستشارك البرازيل ايضا بموافقة مجلس حلف شمالي الاطلسي.

نافذة وعي

اميركا: ارقام ومؤشرات على الانهيار المرتقب

جلال الانصاري

ـ ١ ـ

□ منذ نهاية ما يسمى بـ «الحرب الباردة»، اثر سقوط المعسكر الاشتراكي، واجهزة الدعاية الامريكية واوساطها السياسية والامنية تحاول مواصلة حرب اخرى، من نوع آخر. هي الحرب النفسية التي لاتقل ضراوة عن سابقتها، ان لم تكن تفوقها فتكاً. وذلك عبر تصوير امريكا وكانها هي دركي العالم، وزعيمة النظام الدولي الجديد، وسيدة الموقف بلا منازع .. الخ.

قبل ذلك، اعتاد المراقبون على سماع نغمة من هذا القبيل، ولكن بطريقة مخففة نوعاً ما، اذ كنا نسمع بأن امريكا زعيمة العالم الحر، ورائدة الغرب..

قبال هذا وذاك، لا نعدم من يصم امريكا بانها زعيمة الامبريالية، ومصاصة دماء الشعوب، ويأتي وصف الامام الراحل الخميني الكبير، رضوان الله عليه، لامريكا بانها «الشيطان الاكبر» الادق تشخيصاً والألصق واقعاً.

وبعيداً عن التهويل الذي تحاول الدوائر الامريكية اضفاءه على نفسها، وبنرجسية صارخة، فان الواقع يأتي لدحض الكثير من تلك الادعاءات العريضة، والى الحد الذي يصاب المرء فيه بدهشة مثيرة، للمفارقة الضخمة بين الادعاء والواقع!

وفي غمرة انبهار البعض بحضارة الغرب وانسحاقه ازاء معطياتها المادية الى حد الهزيمة القصوى .. كان البعض من غير المخدوعين بالاضواء المتلألئة يقرأون ما وراء تلك الاضواء من زيف وانهيار وشيك .. وكارثة قادمة.

في هذا الاتجاه، فاجأنا الشهيد سيد قطب بالكتاب المنسوب اليه الذي طبع بعد استشهاده «أمريكا التي رأيت»، نقل فيه انطباعاته عن مجتمع الدولة العظمى السادر في غيّه .. والسائر نحو الدمار!

ـ ٢ ـ

وبعد اكثر من اربعين عاما، على زمان تلك الانطباعات، توالت علينا شهادات، من هنا وهناك، كلها تصب في مصب واحد، رغم اختلاف المشارب وتباين المنطلقات. فيذه كاتبة علمانية شهيرة غارقة حتى الهام بالتغريب، مع افتتان ببهارج الغرب وحضارته .. تذهب ذات مرة الى نيويورك، المدينة التي ينتصب فيها «تمثال الحرية» لتخرج هذه الكاتبة بانطباع عن وجود حرية هناك وافتقاد الأمن!

وهذا صحفي اسلامي معروف يزور واشنطن قبل سنتين، ويتجوّل داخل المنطقة المحيطة بالبيت الابيض ومن ثم يذكر لنا مشاهدات وكأنها تتحدث عن مجاهل افريقيا، حيث شريعة الغاب، وعصابات المافيا، وكانتونات الافيون.. وويل لمن تسول له نفسه ان يغامر بالتجول في شوارع تلك الاحياء، فضلا عن ازقتها، بعد حلول الظلام..

ولقد اختصر احد المراقبين الموقف في امريكا، عبر عبارة وجيزة جدا، لكنها تنطوي على دلالات عميقة، اذ قال في مقال يحمل عنوانا موحيا: «امريكا دولة مهابة في الخارج .. مهانة من الداخل»!

ولسنا هنا، بصدد تشخيص صورة المأساة البشرية، في شتى جوانبها الاجتماعية، والنفسية، والاقتصادية، والسياسية، والاخلاقية، والامنية.. فذلك ملا تتسع مجلدات لتبيانه، ولكن هذا لا يعفينا من التعامل مع بعض الحقائق.. وقليل من الارقام.

ففي الاونة الاخيرة، وتحديدا الاسبوع الماضي، تناقلت وكالات الانباء العالمية خبرا عن وجود منظمة سرية تطالب بأستقلال ولاية تكساس عن بقية الولايات الامريكية، وقد قامت هذه المنظمة بعملية اختطاف ، في محاولة لاثارة الاهتمام بأن تكساس كانت جمهورية مستقلة من عام ١٨٣٦م (وهو تاريخ انفصالها عن المكسيك) حتى عام ١٨٤٥م!

وهذه المنظمة ليست الوحيدة المطالبة بالاستقلال فهناك مئات المنظمات المسلحة التي تناصب الحكومة المركزية العداء في العديد من الولايات المتحدة وتطالب بأستقلال تلك الولايات التي تعمل فيها!!

ـ ٣ ـ

غني عن القول، ان ملف تكساس يأتي في سياق مسلسل طويل، ماتزال الذاكرة تحتفظ بالكثير من محطاته، وخاصة في عقد التسعينات هذا.

ففي الامس القريب كانت احداث لوس انجلوس التي هزت امريكا بعنف، وقبل اسابيع فقط و(بالدقة يوم ٢٧/٣/١٩٩٧) كانت امريكا بل الدنيا مع حدث فظيع هزّ الوجدان الانساني ، ذلك هو الانتحار الجماعي في كاليفورنيا، والذي راح ضحيته ٣٩ رجلا وامرأة، وتتراوح اعمارهم بين ١٨ و٧٢ عاما!

وجاءت عملية الانتحار هذه، لا لتعكس توجها محدودا لدى شريحة صغيرة، بقدر ما هي افراز لخاصات تشهدها الحياة المادية الغارقة في مستنقع الضياع الآسن، واذا ما توخينا اللجوء الى لغة الاحصاءات، فانها تؤكد بان واحدا من كل خمسة امريكين يرى الانتحار طريقا للخلاص من مشاكل الحياة! ويشعرن ٢٩٪ من الفتيات في امريكا بالضجر والكآبة .. فيما يستبد القلق بـ ٤٩٪ من الفتيان و٥٧٪ من الفتيات، لتزايد ضغوط الحياة عليهم..

وعلى صعيد اخر، هنالك واحد من كل ثلاثة طلاب امريكين يتعاطى المخدرات.. كما وتتعرض امرأة واحدة كل ٨ ثوان الى سوء التعامل، بينما تتعرّض امرأة كل ٦ دقائق الى اعتداء اغتصاب!!

وعن تداعيات الوضع الاجتماعي والاخلاقي والامني يحدثنا واحد من اولئك الذين خبروا الحياة الأمريكية في عمقها الحقيقي، انه الممثل المعروف «سيلوستر استالونه» الذي غادر امريكا الى الأبد هارباً بجلده مع طفلته الوحيدة، مستسلماً أمام انعدام الامن الاجتماعي في بلده، وأعلن عن هزيمته مقابل الحالة المرضية التي ساهم في خلقها.

وقد صرّح للمراسلين في مطار لندن، وهو يحمل ابنته ذات الثلاثة اشهر: منذ ان وهبني الله ابنتي هذه ادركت ان عليّ تربيتها في زاوية من العالم غير امريكا، لتكون ابنة صالحة ومواطنة مفيدة.

وفي معرض اجابته على سؤال أحد المراسلين عن بيته في ميامي أجاب قائلاً: ان بيتي في ميامي مكان جميل ونادر، لكن أمريكا من كل النواحي خطرة وعديمة الأمن بالنسبة للنساء والبنات، لذلك أنوي ان اغادرها الى الأبد، لأنني أرغب في ان تواصل ابنتي نشأتها ودراستها وبالتالي عملها في اجواء نظيفة سليمة!

ـ ٤ ـ

واذا ما توقفنا امام الوضع الاقتصادي، فان الارقام الرسمية تؤكد معدلات الفقر في امريكا تشير الى زيادة عدد الفقراء الامريكين بشكل مستمر، اذ كان عدد الفقراء وصل عام ١٩٩٠ الى ٣٣/٦ مليون بزيادة نسبتها ٥٠ الفاً عن عددهم العام السابق.

وفي عام ١٩٩٢، اعترف روبرت غرينيشتاين المدير التنفيذي في شعبة الموازنة والاولويات السياسية التابع لمكتب الاحصاءات «مقره واشنطن» ان هناك زيادة

● البقية على الصفحة ٦

بدء المرحلة الثانية من حملة التلقيح ضد شلل الاطفال الجمعة القادمة

طهران/ارنا: دعا وزير الصحة جميع الآباء لجلب اولادهم دون سن الخامسة الى المراكز الصحية يوم الجمعة القادم بغية تلقيحهم بلقاح شلل الاطفال.

واضاف الدكتو ر علي رضامرندي امس الاحد خلال حديثه لمراسل وكالة الانباء الايرانية: ان المرحلة الثانية من التلقيح ضد شلل الاطفال الذي سيتم يوم الجمعة القادم يندرج ضمن المرحلة الرابعة للحملة العامة للقضاء على مرض شلل الاطفال.

واكد على ضرورة مواصلة برنامج القضاء على شلل الاطفال في البلاد حتى نتمكن على الاقل من عدم رؤية اية اصابة خلال ثلاث سنوات متتالية.

واشار الى ان مرض شلل الاطفال يعد من الامراض الفيروسية الخطرة إذ يقود الى شلل جزء من بدن المريض وفي بعض الاحيان ينتهي الى الموت.

ومضى يقول: ان هذا المرض ينتشر بين الاطفال بشكل كبير وان العلاج الوقائي الوحيد لهذا المرض هو التلقيح في الوقت المناسب.

واكد بان اي عارض مثل الزكام والحمى لا يمنع من مشاركة الاطفال في الحملة العامة للتلقيح.

وافاد: ان جميع المراكز الصحية مستعدة لتقديم الخدمات في هذا الاطار.

محافظ كرمان يكرم عددا من العمال والمدراء النموذجيين

كرمان/ارنا: اكد مدير عام العمل والشؤون الاجتماعية في محافظة كرمان في مراسم تكريم «٥» من المدراء النموذجيين و «١٠» من العمال النموذجيين في المحافظة، اكد على ضرورة توفير فرص عمل سليمة للشباب.

واضاف بان هذه المديرية منحت خلال العام الايراني الماضي تسهيلات مصرفية للمواطنين تقدر بـ «١٢٠» مليارا و ٤٠٠ مليون ريال، وذلك بهدف احداث وحدات انتاجية وصناعية.

وضمن اشارته الى استحداث اكبر منتجع عمالي في جنوب شرق البلاد بطاقة ١٢٠ وحدة سكنية، قال السيد محمد سلطان زاده بان المرحلة الاولى من هذا المنتجع سيتم افتتاحها قريبا.

اما السيد مرتضى بانك محافظ كرمان فقد اكد في هذه المراسم على ان تكون الاستثمارات في المحافظة في خدمة البناء والاعمار والتنمية، ومع وجود عاملي السعي والجدّ والامكانات المتوفرة فان المحافظة ستتحول الى قطب مهم في مجال الاعمار والبناء في البلاد.

المشاركون في اجتماع «ابراكا» يوافقون.. تتمة

وشارك في هذا الاجتماع ممثلون عن اكثر من ٥٠ مؤسسة للاعتمادات الزراعية من ٢٠ دولة في آسيا والمحيط الهادىء.

وانتخب خلال الاجتماع السيد «علي نيلاني» المدير التنفيذي لبنك الزراعة الايراني لرئاسة (ابراكا) لمدة سنتين.

ويذكر ان رئيس اتحاد (ابراكا) يقوم خلال هاتين السنتين بالاشراف على نشاطات هذا الاتحاد وتوجيهها.

السفير الكندي في طهران يؤكد.. تتمة

مواصفات الموانىء التجارية والصناعية الحرة لايران سيقودهم الى نقل رؤوس اموالهم الى هذه المنطقة، واعتبر السفير الكندي بناء موانىء كبيرة في المناطق الحرة بهدف تسهيل تردد السفن الكبيرة يعد من العوامل المؤثرة في استقطاب المستثمرين الى هذه المناطق مشيرا الى ان ايجاد هذه الموانىء سيقود الى تصدير واستيراد السلع بصورة مباشرة عبر المناطق الحرة.

واعرب عن اعجابه خلال جولته التفقدية في المشاريع التي هي قيد الانشاء في منطقة قشم بضخامة الاستثمارات الداخلية والاجنبية في هذه المنطقة مشددا على ان منطقة قشم تمتلك قدرات كامنة وامكانيات ممتازة للقيام باستثمارات فيها.

محافظ بوشهر يستعرض .. تتمة

التوصل ايضا الى الاتفاقيات اللازمة بهذا الشأن.

هذا وقد اعلن محافظ بوشهر بان عمليات انشاء المراكز التجارية الايرانية القطرية الدائمة ستبدأ خلال الشهرين القادمين في الدوحة وبوشهر جنوب شرق ايران.

واضاف السيد عبدالرحمن نديمي في ختام زيارته والوفد السياسي والاقتصادي المرافق له الى قطر في حديث مع مراسل (ارنا) .. انه قد تم التوصل الى الاتفاقيات اللازمة مع السيد علي سعيد ال خيارين وزير الزراعة و الشؤون البلدية القطري حول مسالة تقديم قطعة ارض لايجاد المراكز المذكورة.

رئيس الجمهورية: ايران تجاوزت بنجاح مرحلتي الدفاع والاعمار .. تتمة

والرجعية المحلية كان يشق عليهم انتصار الثورة وبرغم ذلك انتصرت الثورة وتبعها اندلاع الاضطرابات والفتن التي انتهت بحرب الثماني سنوات التي ندر مثيلها في العالم.

الحرب كانت حدثا رهيبا فرنسا قدمت احدث طائراتها مع طياريها بالاعارة للعراق، المانيا جهزته بالسلاح الكيمياوي المحرم دوليا وكل قنيفة تحصد مدينة باسرها وفريق عسكري من الاتحاد السوفيتي السابق كان يدير عمليات الحرب في مقر له في البصرة واميركا بهجومها مباشرة على مصفاة النفط تكون قد دخلت الحرب الى جانب العراق.

وظل شعبنا وفي مثل هذه الظروف العصيبة منتصب القامة يدحر حملات الاعداء ولاول مرة في تاريخ الحروب التي شهدتها ايران لم يسمح للعدو باحتلال شبر واحد من ترابنا المقدس.

ويوم وضعت الحرب اوزارها، كانت القوات الايرانية قد انتشرت ببسالة وشجاعة في عمق كردستان العراق وحينما انتهت الحرب تعالت اصوات الاعداء قائلة ان الايرانيين انتصروا بحشودهم البشرية.

واضاف رئيس الجمهورية مع ختام الحرب بدأت عملية الاعمار وصاح الاعداء مرة اخرى: ايران غير قادرة على التعويض عن دمار الحرب دون معونة الغرب وما لبث ان اتضح لهم ان زعمهم مجرد وهم وخيال.

واكد الرئيس : ان السر الاصلي لنجاح الشعب الايراني في مراحل الدفاع والاعمار يكمن في استقلالية قراره ومن هذا المنطلق افلح الشعب في كسر قيود التبعية.

وخلال فترة الاعمار كان المستشارون الاجانب يطالبون باضعاف كلفة المشاريع من العملة الصعبة ثم شمر الخبراء الايرانيون عن سواعدهم ودخلوا ساحة البناء فكانوا ينجزون المشاريع بكلفة متدنية للغاية وكعينة على ذلك طالب الاجانب بـ /٦/ مليارات دولار لانجاز مشروع مترو طهران بينما لم يكلف العمل بواسطة الخبراء الايرانيين اكثر من ٨٠٠ مليون دولار.

واضاف الرئيس رفسنجاني: اعتمدنا للخطة الخمسية الاولى ٣٠ مليار دولار غير ان الرقم تقلص وبرغم حجم الاعمار الكبير الى ١٢ مليار دولار.

وقد ركزنا اهتمامنا الاول على النهوض بالمناطق المهملة سابقا في الخطتين الاولى والثانية ، وانفقت الحكومة الكثير من المال بهذا الشأن لتحسين الظروف المعاشية في الريف.

واضاف الرئيس رفسنجاني مخاطبا الضيوف ان ايران العام ٢٠٢٠ ستكون عامرة ومتقدمة ومزدهرة، وعليكم ان تساهموا بدوركم في هذا المجال. وانا واثق تماما انكم اخلص واحرص على بلادكم من الاجانب. وعليكم ان تدخلوا الحلبة برغم المشاكل، فالثورة طرحت افكارا جديدة وهي تستخدم طاقات جديدة وعليكم ان تدركوا هذه الحقائق وتبذلوا جهودكم لمتابعة الاعمار.

وقدم الضيوف لوح التقدير الى الرئيس رفسنجاني عرفانا بجميل اعماله وافكاره للنهوض بايران الاسلام.

ووعدوا بمشاركة الشعب في بناء ايران الجديدة بتوظيف جميع طاقاتهم وافكارهم واطروحاتهم.

وحضر الملتقى د. كمال خرازي مندوب ايران الدائم في الامم المتحدة والدكتور ايرج فاضل رئيس الملتقى والايرانيون الضيوف وهم من كبار العلماء والاخصائيين المقيمين في امريكا والمانيا وباقي الدول الاوروبية.

الرئيس رفسنجاني يشدد على اهمية تطوير .. تتمة

النائب الاول لرئيس الجمهورية لدى استقباله السيد لي لان جينغ مساعد رئيس الوزراء الصيني امس الاحد على التعاون بين البلدين في جميع المجالات معتبرا توسيع التعاون ضروريا لاحلال نظام التعددية القطبية في العالم من جانبه نقل مساعد رئيس الوزراء الصيني التحيات الحارة لرئيس الوزراء الصيني الى الدكتور حبيبي مشيرا الى معارضة الصين لهيمنة نظام القطب الواحد معتبرا ذلك مضرا بالسلام والاستقرار والامن العالمي وخصوصا في القرن القادم.

وقال السيد لان جينغ ان الصين تنتهج سياسة خارجية مستقلة وهي لا ترضخ ابدا للضغوط الخارجية.

وضمن اشارته الى العلاقات التاريخية والوثيقة بين الشعبين الايراني والصيني وخصوصا بعد انتصار الثورة الاسلامية قال: لا يمكن لاي قوة في العالم ان تحول دون تنمية التعاون الشامل بين البلدين.

واعتبر حضوره والوفد المرافق له في ايران في هذه البرهة الزمنية تاييدا آخر لتوسيع العلاقات الثنائية والتعاون الدولي والتصدي للغة القوة والغطرسة الاستكبارية.

من جهته اشار الدكتور حبيبي في هذا اللقاء الى العلاقات الحسنة بين البلدين في كافة المجالات وخصوصا المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية مؤكدا اننا لانرى اية قيود امام توسيع التعاون مع الصين.

وشدد على ان الصين تحظى بمكانة خاصة في سياسة ايران الخارجية.

وضمن اعرابه عن الارتياح لعودة هونغ كونغ للارض الام قال: ان حكومة وشعب ايران يشاركان حكومة وشعب الصين فرحتها.

واعتبر الدكتور حبيبي هيمنة نظام القطب الواحد على العالم يقود الى الاضرار بالسلام والاستقرار العالمي مؤكدا ضرورة تنمية التعاون الشامل بين البلدين الكبيرين ايران والصين.

واكد الجانبان في نهاية اللقاء على ان ايران والصين واعتمادا على سابقتهما التاريخية والثقافية العريقة بامكانهما مجابهة هيمنة نظام القطب الواحد على العالم عبر القيام باستثمارات وتعاون مشترك كما يمكن ومن خلال وضع خطط اقتصادية مناسبة تامين حاجة منطقة آسيا وافريقيا بالاعتماد على بلدان المنطقة نفسها.

وقعت كل من ايران والصين على مذكرة تفاهم للتعاون التجاري والاقتصادي والثقافي وذلك في ختام الجولة الثانية من الاجتماع التاسع للجنة الاقتصادية المشتركة بين ايران والصين وتنص هذه المذكرة على زيادة صادرات للنفط الايراني الى الصين لتصل الى (٢٠٠) الف برميل يوميا لغاية عام ١٩٩٩. كما تنص المذكرة على زيادة التبادل التجاري بين البلدين ونقل تكنولوجيا الاتصالات ومساهمة الصين في احداث معامل انتاج الاسمنت ومشاركة الصين في عمليات التنقيب والحفر في الجرف القاري الايراني بالاضافة الى الاستثمار المشترك.

والجدير ذكره ان الجولة الاولى من المحادثات عقدت بين السيد محمد هاشمي مساعد رئيس الجمهورية للشؤون التنفيذية والسيد لي لان غينغ مساعد رئيس الوزراء الصيني، وتباحث الطرفان حول القضايا الاقليمية والدولية وسبل توسيع العلاقات الثنائية.

واعرب السيد محمد هاشمي في هذا اللقاء عن ارتياحه لمسيرة العلاقات المتنامية بين البلدين، وقال ان هناك قواسم مشتركة عديدة بين البلدين، وان احياء طريق الحرير بالاستفادة من التقنيات الحديثة في العالم دليل على العزم الراسخ لزعماء ايران والصين لمواصلة وتعزيز العلاقات العريقة.

واضاف مساعد رئيس الجمهورية بان علاقات ايران الخارجية مبنية على اساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، ولن تقبل باي اجراء غير مبدئي ومن اية دولة كانت.

من جانبه اعرب مساعد رئيس الوزراء الصيني عن ارتياحه لتنامي التعاون الثنائي بين البلدين، وقال بان مسيرة تنمية علاقات البلدين تبشر بالخير وعلى طهران وبكين ان تستعدا لاتخاذ خطوات جدية في هذا المجال.

واضاف لي لان غينغ بان اقرار السلام والامن في العالم وتنمية وتوسيع التعاون الاسيوي هو من اولويات ايران والصين باعتبارها الاسلوب الاكثر تاثيرا على طريق توسيع وتعزيز المجالات الاقتصادية.

اميركا، ارقام ومؤشرات على.. تتمة

كبيرة، في معدل الفقر وعدد الفقراء! واضاف: ان التغييرات العميقة في الاقتصاد زادت عدد الفقراء الامريكيين، وان ذلك تمثل في تراجع نسب اجور العمال الضعيفي المهارات وتداعي قوة الاتحادات العمالية.

في هذه الاثناء، اعربت اوساط مالية عن قلقها المتزايد بالنسبة للوضع الاقتصادي في امريكا اكثر مما كان متصورا من قبل!

تلك كانت عينات منتقاة، ولن تتكامل الصورة إلا حينما نرصد بقية المجالات الاخرى، والتي لا تقل تداعيا عن النقاط المشار اليها آنفاً.

ونظرة متاملة، وفق سنن الله في الأمم، فان النتيجة الوحيدة التي نخلص اليها هي ان امريكا التي ازدادت طغيانا وظلما وفرعنة لن تفلت من قانون السماء «سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً».. «ولن تجد لسنة الله تحويلاً».. وما تقدم من أرقام ليس سوى مؤشرات على الانهيار المرتقب. وما ذلك على الله بعزيز.

استعداد جماهيري لاداء واجب .. تتمة

وفعال في انتخابات رئاسة الجمهورية.

ودعا البيان ابناء الشعب الى الحضور الفعال في هذه الانتخابات وانتخاب الرئيس الاصلح والملتزم والمطيع للولي الفقيه، بالاضافة الى امتلاكه لماض جهادي وثوري، وان يكون له إلمام بشؤون ادارة البلاد.

وفي بيرجند بدأت اللجان التنفيذية لانتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية اعمالها في هذه المدينة والنواحي التابعة لها.

وقال قائم مقام بيرجند: ان كل لجنة من اللجان المذكورة مؤلفة من ١١ شخصا.وان وظيفة هذه اللجان تتركز في اجراء الانتخابات وفقا للقوانين المعمول بها في البلاد.

وفي لندن تترقب الجالية الايرانية المقيمة هناك باشتياق تام موعد الانتخابات الرئاسية في البلاد ، وتتابع اخر مستجدات المنافسة الانتخابية بين المرشحين في هذه الدورة.

ويشير استطلاع اجري بين الايرانيين المقيمين في بريطانيا الى ان الناخبين يرغبون في انتخاب رئيس للجمهورية يملك الكفاءات اللازمة لتطبيق اهداف وشعارات الامام الراحل «رض» وقائد الثورة الاسلامية كما ويعتبر الاهتمام بنشر الثقافة والمعارف الاسلامية في المجتمع وتعزيز الدور السياسي للبلاد من اولويات برنامج عمله فضلا عن سعيه لمواصلة برامج البناء والاعمار في البلاد التي شهدت في السنوات الاخيرة حركة دائبة ونشطة.

واكدت الجالية الايرانية ايضا انه ونظرا للموقع الحساس للجمهورية الاسلامية في منطقة الخليج الفارسي والمحافل الدولية فينبغي ان يتمتع رئيس الجمهورية المنتخب بقدرة ادارية ودراية عميقة كي يتسنى له دفع السياسة الخارجية لايران الى الامام.

واشار طالب جامعي ايراني مقيم في لندن الى ان الدعاية الانتخابية في انجلترا شهدت ممارسات غير اخلاقية حيث قامت الاحزاب السياسية هناك باتهام بعضها بعضا مؤكدا ضرورة توجيه المرشحين في الجمهورية الاسلامية انصارهم والمشرفين على الدعاية لهم الى الابتعاد عن التصرف المخالف للقيم الاسلامية والتي لاتتلاءم وشأن المجتمع الاسلامي معتبرا اطلاق الاتهامات عملية غير اخلاقية وتعد معصية.

واضاف السيد محمد موسويان : ان للمرشحين البارزين في الانتخابات الرئاسية دخلوا المنافسة الانتخابية بهدف خدمة البلاد والدفاع عن الشعارات الوطنية والدينية لذا ينبغي للمرشحين ان لا يسمحوا لاية ممارسة لاتتفق والاخلاق الاسلامية من قبل انصارهم ومؤيديهم خلال الحملة الانتخابية.

من جانبه قال السيد فرهاد كاويان وهو طالب جامعي اخر يقيم في لندن: ان المشاركة الشعبية الواسعة في الانتخابات تعد قضية مهمة جدا كما اكد بان على المرشحين ان يولوا اهتماما لتوقعات الشعب منهم وبرامجهم المستقبلية.

من جهته اقترح السيد مسعود بخشي الذي يعمل في «مانجستر ستي» ان يعلن المرشحون الى جانب برامجهم السياسية اسماء الاشخاص الذين ينتخبونهم للعمل معهم في حكومتهم القادمة.

واضاف : ان هذه الخطوة ستعطي صورة واضحة للشعب عن برنامج المرشح المعني كما ستقود الى رفع مستوى الوعي والدراية لدى ابناء الشعب اثناء ادائهم باصواتهم.

وفي السياق ذاته اعرب طالب جامعي ايراني اخر يقيم في مدينة ليدز خلال حديثه لمراسل (ارنا) عن امله في ان تتدرج عملية تعزيز الاسس الثقافية للبلاد ضمن البرنامج الاساسي للرئيس المقبل.

كما صرح ايراني لاخر بان على الرئيس المقبل ان يبذل جهده لجذب الخبرات الايرانية التي تعيش خارج البلاد وتهيئة الارضية اللازمة للاستفادة منها داخل المراكز العلمية المختلفة بالبلاد.

على صعيد اخر اصدر مجلس الثقافة العامة في البلاد يوم امس الاحد بيانا دعا فيه انصار مرشحي الدورة السابعة لانتخابات رئاسة الجمهورية الى تجنب توجيه اية اهانة لسائر المرشحين.

وضمن اشارته الى تاكيد قائد الثورة الاسلامية على صلاحية المرشحين الذين دخلوا الى ساحة الانتخابات اعتبر بيان مجلس الثقافة العامة حفظ حرمة المرشحين باعتبارهم ثمرة من ثمار النظام بانه ضروري وطالب انصار المرشحين الى الالتفات الى هذه النقطة الاساسية في الحملات الدعائية.

وفي هذا الاطار صرح امين مجلس الثقافة العامة في البلاد بان المجلس يعتبر الاهتمام بالمبادىء الثقافية والاخلاقية والمصلحة العامة للنظام ضرورية في الحملات الدعائية.

وحول بيان المجلس بشأن رعاية الاخلاق في الحملات الدعائية قال السيد مسجد جامعي بان المجلس ناقش قبل عامين قضية الانتخابات وتاثيراتها العميقة على معنويات الشعب وتبعاتها الثقافية.

واضاف امين مجلس الثقافة العامة بان المجلس سيشكل لجنة عمل تتابع شؤون الحملات الدعائية في البلاد وقد عقدت هذه اللجنة اجتماعات بحضور ممثلي للجان الانتخابية وخصوصا مع اللجان الانتخابية للسادة ناطق نوري ومحمد خاتمي وري شهري كما عقدت جلسات مع مسؤولي عدد من الصحف بهدف توجيه النشاطات الانتخابية من الناحية الثقافية والاخلاقية.

ومضى السيد مسجد جامعي الى القول بان مجلس الثقافة العامة سيقوم في غضون الاسبوع القادم بتنظيم جلسات منفصلة مع مرشحي الدورة السابعة لانتخابات رئاسة الجمهورية.

القائد يقوم بجولة تفقدية لثلاث ساعات .. تتمة

وادلى سماحته بحديث الى مراسل الاذاعة، تحدث فيه عن اهمية المعرض لنشر الوعي وحث الجمهور على المطالعة وقال: ان اقبال الجمهور الواسع على المعرض هو دليل على اقبالهم على اقتناء الكتب والمطالعة ولابد للمعرض ان يرتقي الى مستوى لهفة الجمهور للكتاب.

واستمع سماحته الى اقتراح بعض الناشرين بتخصيص حصة دراسية لقراءة الكتب، ودعا وزارة التربية والتعليم الى دراسة هذا الاقتراح القيم.

باحث كويتي: لا يمكن استتباب الامن.. تتمة

ايران حيث ان الكثير من عقود التسلح قد الغيت وتمّ خفض ميزانية الجيش وتعداده الى النصف.

ومع انتهاء الحرب العراقية الايرانية فان ايران لم تنفق في البداية الا ٨ر٢ مليار دولار خلال الاعوام ١٩٨٩ ـ ١٩٩١ في مقابل ٣ر١٠ مليار دولار للعراق و ٢ر١٠ مليار دولار للسعودية مع ضرورة الاخذ بعين الاعتبار عدد سكان ايران البالغ اكثر من ٦٠ مليون نسمة وحاجة ايران للتعويض عما خسرته اثناء الحرب من عتاد عسكري.

وحول ما يسمى بـ «التهديد النووي الايراني» اكدت الدراسة ان اسرائيل هي مصدر التهديد النووي الحقيقي لدول المنطقة، وان ايران انما استخدمت لصرف النظر عن هذا التهديد.

وقالت ان المسؤولين السياسيين في الغرب ووسائل الاعلام الغربية دابوا على لصق تهمة الاصولية الاسلامية المعادية للغرب والارهاب بايران لان ايران ترفض الخضوع للهيمنة الامريكية وتعارض ما يسمى بـ «عملية السلام»!.

وحول مشكلة الجزر الايرانية الثلاث في الخليج الفارسي قالت الدراسة ان النزاع الايراني الاماراتي ليس هو الصورة الوحيدة للاختلافات الحدودية بين بلدان المنطقة، بل هي الصورة العامة فعلى سبيل المثال هناك خلافات حدودية بين الكويت والعراق وبين قطر والبحرين وبين قطر والسعودية وبين اليمن والسعودية وبين الامارات وعمان.

ودعت الدراسة الى معالجة الخلاف بالاسس السلمية المبنية على المفاوضات الثنائية البناءة والحوار المباشر البعيد عن الصخب الاعلامي.

وقالت انه ينبغي عدم الالتفات للضجة الاعلامية الغربية المهولة لحجم المشكلة والساعية في النهاية الى عزل ايران وتخويف دول المنطقة منها وتحقيق مصالح هذه الدول على حساب شعوب بلدان منطقة الخليج الفارسي.

واخيرا دعت الدراسة الى قيام مؤسسات مشتركة بين ايران والكويت في العديد من المجالات الاقتصادية والثقافية والامنية والسياسية ليكون عاملاً مهماً من عوامل التقريب بين البلدين وهذا ما يعود بالنفع في النهاية على امن واستقرار منطقة الخليج الفارسي وشعوبها.

زائير.. المعارض الغامض «كابيلا» وجها لوجه مع الدكتاتور المستنزف «موبوتو»



جنوب افريقيا /ا ف ب: اعلن مسؤول جنوب افريقي ان الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو وزعيم المعارضين لوران ديزيريه كابيلا باشرا محادثاتهما امس عند الساعة ١٢/٠٠ بالتوقيت المحلي (١١/٠٠ ت.غ) بحضور رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا.

ولاتزال السفينة اوتينيكا التي تستضيف اللقاء عند الساعة ١٢/٠٠ ت.غ راسية في ميناء بوانت نوار الكونغولي.

وقال المتحدث باسم رئاسة جنوب افريقيا باركز مانكالانا ان المناقشات وصلت الى نقطتها الحساسة من دون ان يعطي ايضاحات اخرى.

واشار المتحدث الجنوب افريقي ان مسالة الابحار الى المياه الدولية كما كان متوقعا لم تطرح.

ويشار الى ان اللقاء المباشر بين موبوتو وكابيلا والذي كان مقررا الجمعة كان من المفترض ان يتم في المياه الدولية قبالة الشواطىء الزائرية ـ الانغولية على متن السفينة اوتينيكا التي تعتبر اراضي جنوب افريقيا.

وكان مسؤول جنوب افريقي طلب عدم كشف اسمه اعلن امس ان الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو موافق مبدئيا على الاستقالة ليفسح المجال لعملية انتقالية للحكم.

واوضح هذا المسؤول هناك اتفاق مبدئي على استقالة موبوتو واطلاق العملية الانتقالية.

وافادت صحيفة نيويورك تايمس في عددها امس ان الرئيس الزائيري الماريشال موبوتو سيسي سيكو وجه رسالة للرئيس الاميركي بيل كلينتون يطلعه فيها على استعداده للاستقالة..

ونقلت الصحيفة عن مصادر رسمية في وفد المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون ان رئيس الدولة الزائرية وجه رسالة للرئيس كلينتون يعلن فيها استعداده للاستقالة من منصبه الذى تولاه طيلة ٣٢ عاما.

وصرح مسؤول رفيع المستوى للصحيفة ان موبوتو اتخذ قراره بالتخلي عن الحكم واضاف ان المسالة تتعلق بمعرفة ما اذا كان زعيم المعارضين لوران ديزيريه كابيلا سيرفض تقاسم الحكم ام سيوافق على وجود قوات سياسية اخرى في الحكومة.

مسافرون يقتحمون مهبط مطار القاهرة بسبب تأخر رحلتهم

القاهرة /ا ف ب: اقتحم اكثر من ٣٥٠راكبا معظمهم من السياح الاجانب فجر امس مهبط مطار القاهرة لصعود طائرة متجهة الى اسوان جنوب مصر بعد نفاذ صبرهم لتأخر قيام رحلتهم لمدة ٢٢ ساعة.

وقال مصدر ملاحي ان موظفي شركة مصر للطيران لم يتمكنوا من السيطرة على الركاب الذين خرجوا من قاعة الانتظار الى ارض المطار متجهين نحو طائرة الشركة الجاثمة فيه فاستنجدوا بسلطات الامن التي سيطرت على الموقف بعد عشرين دقيقة.

وكانت حركة الطيران في مطار القاهرة شهدت اضطرابا منذ الجمعة اثر هبوب عاصفة رملية على القاهرة ادت الى حجب الرؤية ، مما ادى الى تحويل الطائرات الى مطاري شرم الشيخ والغردقة على البحر الاحمر. وقال مصدر ملاحي ان حركة الطيران الداخلي كانت الاكثر تاثرا بسوء الاحوال الجوية مما ادى الى تاخير اقلاع الرحلات لساعات عديدة.

وادت حركة الركاب الى تسريع اجراءات نقلهم الى اسوان والذي تم على متن طائرتين بعد ثلاث ساعات من الواقعة.

اربكان يؤكد قوة حكومته ويرفض الانتخابات المبكرة

انقرة/اف ب: رفض رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان يوم السبت دعوات الرئيس سليمان ديميريل والمعارضة لاجراء انتخابات تشريعية مبكرة.

وقال اربكان خلال اجتماع لحزب الرفاه الاسلامي الذي يترأسه لا داع لاجراء انتخابات تشريعية جديدة. ان حكومتنا قوية وتعمل بشكل جيد.

وكان الرئيس ديميريل دعا الاسبوع الماضي الى اجراء انتخابات مبكرة معتبرا انها الوسيلة الوحيدة للخروج من الازمة القائمة حاليا بين حزب الرفاه والعسكريين.

وتبنى حزب الوطن الام المعارض الفكرة ودعا ايضا الى اجراء انتخابات مبكرة.

وكان اربكان اعرب الاسبوع الماضي عن استعداده لتقريب موعد الانتخابات التشريعية المقررة مبدئيا عام ٢٠٠٠.

وقال يومها لنجري انتخابات تشريعية مبكرة اذا اردتم ذلك ان هذه الحكومة تحظى بدعم البرلمان والشعب. ان الائتلاف الحكومي كان يحظى بدعم ٤٠٪ من الاتراك لدى قيامه وتجاوز اليوم هذا الدعم الـ ٧٠٪.

وكان اربكان تسلم رئاسة الحكومة في حزيران ١٩٩٦ على رأس ائتلاف مع حزب الطريق القويم اليميني برئاسة تانسو تشيلر وزيرة الخارجية.

وكانت المؤسسة العسكرية فرضت سلسلة من الاجراءات على الحكومة تحول دون توسع نشاطات الاسلاميين.

نافذة الاحداث

○ نيويورك (الامم المتحدة)/ اف ب: يتوجه الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان اليوم الى لاهاي ثم الى روسيا والصين واليابان والنمسا في اطار حملة تهدف لتوطيد الدعم السياسي لاصلاح المنظمة الدولية.

واستنادا الى معاونيه، سيتناول عنان ايضا مع محاوريه الازمة الزائيرية خلال جولته التي ستنتهي في ٢٠ ايار.

وفي لاهاي، سيحضر عنان الدورة الافتتاحية لمؤتمر الدول الموقعة على اتفاقية الاسلحة الكيميائية، وسيجتمع ايضا بالملكة بياتريكس قبل ان يتوجه الى الصين، احد الاعضاء الدائمين الخمسة في مجلس الامن الدولي مع بريطانيا وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة.

○ القاهرة/ اف ب: بدأ زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني امس زيارة للقاهرة سيبحث خلالها مع المسؤولين المصريين الوضع في كردستان شمال العراق.

وقال مصدر مأذون له في القاهرة ان الطالباني الذي وصل الى القاهرة قادما من الكويت، سيطلع المسؤولين المصريين على وضع الاكراد في شمال العراق، في اطار العلاقات الجيدة التقليدية بين مصر والاكراد، وحرص القاهرة على الحفاظ على وحدة العراق.

○ مقديشو/ اف ب: ذكر شهود ومصادر طبية في مقديشو ان ٢٤ شخصا قتلوا وان ٣٨ اصيبوا يوم الجمعة في جنوب مقديشو خلال معارك بين الفصائل المتناحرة.

واوضحت المصادر نفسها ان المعارك العنيفة التي وقعت بين انصار المؤتمر الصومالي الموحد التحالف الوطني الصومالي بزعامة حسين محمد عيديد وانصار عثمان حسن علي «آتو» قد هدأت.

واوضح الشهود العيان ان رجال عيديد قصفوا بالمدفعية الثقيلة مواقع مدنية وعسكرية تحتلها ميليشيا آتو مما ادى الى خسائر فادحة في الارواح لم يحدد فصيل آتو عددها.

○ اثينا/ اف ب: اكد مصدر امني ان نحو ١٠٠ معتقل من الشباب تمردوا مساء السبت في سجن كوريد الوس في اثينا واحتجزوا حارسين كرهينتين.

واوضح المصدر ذاته ان المتمردين المعتقلين في جناح للاحداث مع ان عمر البعض منهم ٢٠ عاما واكثر، قاموا بالعصيان اثر مشاجرة بين قسم منهم في غرفة الطعام، واحتجزوا حارسين حاولا تهدئتهم.

وبدأ الامين العام لوزارة العدل التفاوض في السجن مع المتمردين للافراج عن الحارسين وعودة السجناء الى زنزاناتهم في الوقت الذي تم نشر قوات مهمة لمكافحة الشغب حول السجن وفي باحة المبنى.

متظاهرون اسرائيليون يطالبون بتشكيل لجنة تحقيق في فضيحة بيبي غيت

القدس /ا ف ب: احتشد الاف الاسرائيليين يوم السبت في القدس للمطالبة بتشكيل لجنة تحقيق رسمية بشان فضيحة «بيبي غيت» التي تلوث اسم رئيس الوزراء بنيامين نتن ياهو.

وتتعلق الفضيحة بتعيين المحامي روني بار عون في كانون الثاني الماضي في منصب المستشار القانوني للحكومة الذي يقوم بدور المدعي العام اثر ضغوط مارسها عليه ارييه درعي زعيم حزب شاس الديني الذي كان يأمل من وراء ذلك تبرئته من قضية اختلاس. ويبدو انه هدد بان يأمر نواب حزبه العشرة بالتصويت ضد اتفاق مع السلطة الفلسطينية اذا لم يستجاب طلبه.

ونظم هذا التجمع امام مكتب رئيس الحكومة في القدس شخصيات مستقلة عن الاحزاب السياسية وفي المقابل رفض المنظمون قيام نواب في المعارضة العمالية بالقاء كلمات.

وقد بدأت حركة الاحتجاج هذه منذ اسبوعين بحفنة من الاسرائيليين الذين اقاموا في خيمة نصبوها امام مكتب نتن ياهو لجمع تواقيع على عريضة تطالب بتشكيل لجنة تحقيق.

١٧ غريقا بينهم نساء واطفال

غرق سفينتين تحملان لاجئين عراقيين في بحر ايجه

انقرة / اف ب: اعلنت وكالة انباء الاناضول التركية امس ان ١٧ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم وان اربعة اخرين اعتبروا في عداد المفقودين بعد غرق سفينتين تحملان لاجئين عراقيين كانوا يحاولون دخول اليونان سرا انطلاقا من ميناء تركي.

وصرح عنصر من خفر السواحل في كوساداسي ان السفينتين التركيتين غرقتا لاسباب لم تعرف حتى الآن في بحر ايجه بعد قليل من مغادرتها مرفأ كوساداسي التركي متوجهتين الى جزيرة ساموس اليونانية في وقت متاخر من مساء السبت.

واكد المصدر ذاته ان خفر السواحل عثروا على ١٧ جثة بينها جثث نساء واطفال وان اربعة اشخاص لايزالون في عداد المفقودين.وقد تمكن رجل عراقي من النجاة بنفسه بعد ان نجح في الوصول الى الشاطىء سباحة.

الصحافيون العرب يطالبون بالحرية

القاهرة/ ا ف ب: طالب اتحاد الصحافيين العرب امس الحكومات العربية بمزيد من حرية التعبير للصحافيين الذين يتعرضون لضغوط من جانب السلطات المعنية.

وجاء في بيان اصدرته الامانة العامة للاتحاد بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة السبت ان اتحاد الصحافيين العرب يدعو الحكومات العربية للعمل على توفير اكبر قدر من ضمانات حرية الرأي والتعبير وتجنب الوقوع في انتهاكات مباشرة او غير مباشرة تعرقل حرية الصحافة وتعوق الصحافيين عن اداء مهامهم بكفاءة وحرية واطمئنان.

واضاف البيان مازالت معظم صحافتنا العربية تخضع لقوانين واجراءات وظروف عمل قاسية ومعادية للديمقراطية المنشودة مما يفقدها المصداقية الحقيقية سواء امام الرأي العام العربي او امام العالم الخارجي.

وتابع الاتحاد الذي يتخذ من القاهرة مقرا له على الرغم من اقرارنا بحدوث تطورات ايجابية محدودة في عدد قليل من البلاد العربية. فان الوضع العربي العام في هذا الخصوص مايزال اقل من الطموح الديمقراطي ولا تزال العوامل المعرقلة كثيرة وتضغط على الصحافة والصحافيين. ومنها ضغوط السلطات المعنية.

فرنسا.. تقلص الفارق بين اليمين واليسار

باريس/اف ب: كشف آخر استطلاع للرأي نشر يوم السبت تقلص الفارق بين اليمين واليسار في عدد المقاعد النيابية المتوقع ان يحصل عليها كل من الطرفين خلال الانتخابات التشريعية المحددة في الخامس والعشرين من الشهر الجاري والاول من حزيران المقبل.

وافاد الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة ايفوب لحساب اسبوعية «جورنال دو ديمانش» واذاعة «بي. اف. ام» الباريسية انه في حال اجريت الدورة الاولى «امس» فان الغالبية الحالية المؤلفة خصوصا من التجمع من اجل الجمهورية والاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية ستحصل على ما بين ٢٦٩ و٢٩٩ مقعدا من اصل المقاعد الـ ٥٥٥ مقابل ٣١١ الى ٣٣١ مقعدا كانت ستحصل عليها لو اجريت الانتخابات في الخامس والعشرين من نيسان الماضي.

اما اليسار فسيحصل على ما بين ٢٥٥ و٢٨٥ مقعدا «٢٣٢ الى ٢٥٦ مقعدا للحزب الاشتراكي وما بين ٢٣ و٢٩ للحزب الشيوعي» بينما كان سيحصل الاسبوع الماضي على ما بين ٢١٩ و٢٤٥ مقعدا «بينها ٢٠٠ الى ٢٢٠ للحزب الاشتراكي و١٩ الى ٢٥ للحزب الشيوعي».

اما الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة فستحصل على ما بين صفر ومقعدين بينما كان متوقعا لها ان تحصل قبل اسبوع على ما بين صفر وثلاثة مقاعد.

تقديم موعد الانتخابات الرئاسية في موريتانيا

نواكشوط/ اف ب: اكد مصدر رسمي في نواكشوط تقديم موعد الانتخابات الرئاسية في موريتانيا من كانون الثاني الى ١٢ كانون الاول المقبلين.

واوضح وزير الداخلية كابا ولد عليوة ان هذا القرار اتخذ احتراما لشهر رمضان المبارك الذي سيبدأ نهاية كانون الاول.

وفي حال قبلت المعارضة هذا الاقتراح. فأن الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية ستجري في ١٢ كانون الاول وعلى ان تقدم التر شيحات وتجري الحملة الانتخابية في تشرين الاول وتشرين الثاني المقبلين.

حزب سياسي جديد في هونغ كونغ

هونغ كونغ/ اف ب: اعلن عن قيام حزب سياسي جديد باسم «حزب المواطنين» في هونغ كونغ سينضم الى المعسكر الديمقراطي المنقسم بين تشكيلات عدة.

وقد انشيء هذا الحزب بمبادرة من كريستين لود التي انتخبت في العام ١٩٩٥ بالاقتراع المباشر عضوا في المجلس التشريعي الحالي الذي سيترك المكان في الاول من تموز المقبل الى جمعية مؤقتة تعينها السلطات الصينية.

وقد رفضت لوه على غرار الشخصيات الاخرى البارزة في المعسكر الديمقراطي الانضمام الى الجمعية المعينة وتنتهي ولايتها مع عودة هونغ كونغ الى السيادة الصينية. ويزمع حزب المواطنين تقديم مرشحين الى الانتخابات التي يتوقع اجراؤها قبل حزيران ١٩٩٨ لاختيار مجلس تشريعي جديد.

عودة الهدوء الى عاصمة افريقيا الوسطى

بانغي /ا ف ب: افاد المراسلون ان الهدوء ساد صباح امس مدينة بانغي بعد ليل حذر لكن لم يسجل خلاله اي حادث يذكر حيث رفع العسكريون المعارضون الحواجز العشرة التي اقيمت حول مقارهم من دون ان يقرروا كيفية مواصلة عملهم الاحتجاجي.

وكان العسكريون الذين يقدر عددهم بـ ٣٠٠ عسكري يدعمهم مدنيون قد انتشروا السبت في بيتيفو وفي الاحياء المجاورة المؤيدة لهم احتجاجا على مقتل ثلاثة من رفاقهم السابقين على ايدي قوات الامن بعيد اعتقالهم يوم الجمعة.

واستؤنفت الحركة صباحا ولكن ببطء في احياء المعارضين جنوب غرب المدينة وفي الشوارع الرئيسية المجاورة في حين ان النشاط كان طبيعيا في وسط المدينة حيث يحكم رجال امن الرئاسة السيطرة. ويواصل هؤلاء منع دخول السيارات العامة والخاصة باستثناء السيارات الرسمية.

ودفن العسكريون السابقون صباح امس جثث رفاقهم الثلاثة واجروا ايضا سلسلة من المناقشات حول الموقف الواجب اعتماده حيال هذا الحادث حيث يتطلع البعض الى القيام باعمال «ثأر».

مشروع قانون في الكويت لمنع التسول واعتباره جريمة

الكويت/اف ب: ذكرت الصحف الكويتية امس ان الحكومة الكويتية تقدمت الى مجلس الامة بمشروع قانون ينص على منع التسول واعتباره جريمة يعاقب عليها بالسجن وبدفع غرامة مالية.

وقالت الصحف انه اذا اقر هذا المشروع فان اي شخص يتسول سيعاقب بالسجن لمدة قد تصل الى ستة اشهر او بدفع غرامة مقدارها ٥٠٠ دينار كويتي «١٦٠٠ دولار».

وينص مشروع القانون على مضاعفة العقوبات على كل شخص يكرر فعل التسول خلال السنتين الاوليتين بعد العقوبة الماضية.

وقد ارفق مشروع القانون بمذكرة ايضاحية نشرتها وكالة الانباء الكويتية وشددت على الحاجة لوجود نص قانوني يجرم التسول ويرتب عليه الجزاء المناسب في الوقت الذي بدأت تنتشر فيه ظاهرة التسول وهي ظاهرة دخيلة على المجتمع الكويتي. تؤثر سلبا على الناحية الحضارية للكويت وتعطي صورة غير صحيحة عن الحالة الاجتماعية فيها، وفقا لنص المشروع الذي نشدت به الحكومة.

الجزائر.. انفجار سيارتين مفخختين يحصد ١٥ شخصاً



الجزائر /ا ف ب: ذكرت صحيفة «لوماتان» امس ان السيارتين المفخختين اللتين استهدفتا مساء الجمعة فندقين في ابو حنيفية بالقرب من مسكرة (جنوب غرب) اوقعتا ١٥ قتيلا و ٢٣ جريحا.

وكانت صحيفة «لوسوار دالجيري» نشرت حصيلة اولية السبت تحدثت عن سقوط تسعة قتلى و ٣٢ جريحا.

وذكرت صحيفة «لو ماتان» ان السيارتين انفجرتا بفارق ١٠ دقائق احداهما بالقرب من فندق صحراء ودمرته تدميرا تاما في حين انفجرت الثانية بالقرب من فندق الفرح.

واصيبت المباني المجاورة والمحلات في حنين الانفجارين باضرار مادية جسيمة.

وقالت الصحيفة ان الزجاج المحطم وقطعا من الحديد غطت للموقعين اللذين وقع فيهما الانفجاران الى جانب اثار دماء موضحة انه لم يكن ممكنا التعرف على نصف الضحايا.

ولم يعلن اي مصدر رسمي حتى امس انباء وقوع الانفجارين.

ومنذ مطلع نيسان الماضي قضى اكثر من ٤٠٠ شخص في مذابح جماعية في قرى عدة وهجمات بالقنابل نسبتها الجبهة الاسلامية للانقاذ الى السلطات الامنية.

ففي ٢٥ نيسان قتل ٢١ مسافرا واصيب عشرون اخرون بجروح عندما انفجرت قنبلة داخل قطار للركاب في ضاحية العاصمة الجزائرية.

ويتزامن تصعيد العمليات المسلحة في الجزائر مع اقتراب موعد (الانتخابات التشريعية) في الخامس من حزيران المقبل حسبما ذكرت السلطات الجزائرية.

كيهان العربي

العدد ٣٩٣١، السنة السابعة عشرة

الصفحة الأخيرة

الاثنين ٢٧ ذوالحجة ١٤١٧هـ/ ٥ أيار ١٩٩٧م

مشروع اميركي - صهيوني لتطوير صاروخ اعتراضي

هاجس اسرائيلي من تبني سوريا للخيار العسكري ضد تل ابيب

القدس / ا ف ب: اكد جنرال كبير في الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ان سوريا تحضر خيارا عسكريا ضد اسرائيل.

ونقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي امس عن رئيس قسم الدراسات الاستراتيجية في جهاز الاستخبارات العسكرية الجنرال اموس جيلاد قوله، في اجتماع لجنرالات الاحتياط في تل ابيب، ان سوريا تحضر فعلا خيارا عسكريا وعلى الجيش الاسرائيلي اخذ هذا الامر في الاعتبار.

واضاف لسنا عشية كيبور لكن السوريين يحضرون خيارا عسكريا يمكن ان يطبق في اشارة الى الهجوم المفاجيء الذي شنه الجيش السوري في تشرين الاول ١٩٧٣ على هضبة الجولان خلال الاحتفال بيوم الغفران (كيبور).

وقال رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك ان الجيش لايملك الوسائل اللازمة للاستعداد كما يجب لخوض حرب مع ميزانية الدفاع الحالية.

وتابع في حال علمنا بأن حربا ستنشب خلال عام سيكون رد فعل اسرائيل مختلفا.

وذكر سكرتير الحكومة داني نافيه ان اسرائيل لاتملك في الوقت الراهن معلومات حول تدابير ملموسة وفورية قد تكون سوريا اتخذتها لخوض حرب. لكننا نعرف منذ سنوات ان سوريا تحضر خيارا عسكريا.

وفي موازاة ذلك دعم النائب ايهود باراك المرشح لخلافة شيمون بيريز على رأس حزب العمل مطالب شاحاك المتعلقة بالميزانية. وقال باراك رئيس الاركان السابق ليس لدينا اسلحة ونخائر كافية.

الى ذلك اعلن مسؤول في وزارة الدفاع الاسرائيلية ان الولايات المتحدة واسرائيل قررتا تسريع العمل لانجاز صاروخ هتز المضاد للصواريخ عبر زيادة الميزانية المخصصة لهذا المشروع.

وقال المدير العام لوزارة الدفاع ايلان بيران ان الولايات المتحدة ستزيد الميزانية السنوية للمشروع ٤٨ مليون دولار خلال السنوات الاربع المقبلة كما ستزيد اسرائيل مساهمتها المالية في المشروع من دون ان يوضح قيمة الزيادة.

واعلن بيران في مقابلة معه نشرتها صحيفة سلاح الجو الاسرائيلي ان البلدين قررا تسريع انجاز المشروع للتمكن من الرد على التهديد المتنامي للصواريخ البالستية التي يتم تطويرها في سوريا والعراق وايران والقول للمسؤول الاسرائيلي.

القاء قنبلة على القنصلية التركية في القدس

القدس / اف ب: اعلن متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان قنابل مولوتوف القيت امس على قنصلية تركيا في القدس الشرقية عشية الزيارة التي سيقوم بها مساعد رئيس الاركان التركي الجنرال شفيق بير الى اسرائيل وبعد يومين من زيارة وزير الدفاع التركي تورهان تايان.

واوضح المتحدث ان قنابل المولوتوف القيت على واجهة القنصلية وعلى سيارة القنصل التي لحقت بها اضرار طفيفة مضيفا ان الشرطة اوقفت ثلاثة فلسطينيين يشتبه بضلوعهم في الحادث الذي لم يوقع ضحايا.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية ان الفلسطينيين الموقوفين الثلاثة هم من اصل ارمني.

ومن المقرر ان يجري الجنرال شفيق بير خلال زيارته الى اسرائيل محادثات مع بعض كبار الضباط الاسرائيليين تتناول التعاون العسكري بين انقرة وتل ابيب.

قال الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام):
ثلاث بهن يكمل المسلم: التفقه في الدين والتقدير في المعيشة والصبر على النوائب
كليات الخصال ١/١٣٠

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الواحدة والدقيقة الواحدة
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و ١٦ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و ٣٣ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ٧ دقائق

٥ر٣ مليون مصري يعانون من الاكتئاب

القاهرة /ا ف ب: اكد رئيس الجمعية المصرية للطب النفسي احمد عكاشة امس ان في مصر ثلاثة ملايين ونصف مليون مريض بالاكتئاب يحتاجون للعلاج في حين لايزيد عدد الاطباء النفسيين فيها عن ٥٠٠ طبيب.

واضاف الطبيب خلال اجتماع لجنة الشؤون الصحية والبيئة في مجلس الشعب المصري ان مصر تحتاج الى الفين واربعة طبيبا نفسيا في حين لا يوجد فيها سوى ٥٠٠ طبيب ٣٠٠ منهم تحت التدريب.

وقال الطبيب ان هناك ٦٠٠ الف مريض بالفصام في مصر وستة ملايين يعانون من القلق و ٦٠٠ الف يعانون من التخلف العقلي.

وقالت الطبيبة ماجدة الشريف ممثلة الحكومة في اللجنة ان في المستشفيات المصرية ٢٨ قسما للامراض النفسية فيها ٦٣١ سريرا.

١٦ شركة المانية متهمة بالاشتراك في البرنامج التسليحي العراقي

بون / اف ب: اكدت صحيفة «بيلد تسايتونغ» يوم السبت ان القضاء الالماني يحقق مع ١٦ مؤسسة يشتبه في انها ساعدت في برامج التسلح النووي وصواريخ سكود العراقية.

واستندت الصحيفة الى تقرير سري للحكومة موجه الى البرلمانيين، واكد متحدث باسم الحكومة وجود هذا التقرير موضحاً انه يتعلق بتقرير وضعه جهاز الجمارك الالمانية من اجل اللجنة الاقتصادية للبوندستاغ (مجلس النواب).

وجاء في التقرير الذي نشرته الصحيفة ان ١٦ تحقيقا قضائياً جرى ضد مسؤولين في شركات يشتبه في قيامها بعمليات تصدير غير مشروعة في مجال التكنولوجيا النووية.

عمان تحتمل وصول الدكتور موسى ابومرزوق الى الاردن خلال ايام

عمان /ا ف ب: اعلن وزير الخارجية الاردني فايز الطراونة امس ان بلاده التي وافقت اخيرا على استقبال مسؤول حماس الدكتور ابو مرزوق المعتقل في نيويورك تنتظر وصوله خلال الايام القادمة بعد ان تفرج عنه السلطات الاميركية.

وفي حديث مع مجموعة من مراسلي الصحافة الاجنبية في عمان اوضح الطراونة ان الاردن كان اشترط على الادارة الاميركية تقديم طلب خطي لاستضافة رئيس المكتب السياسي السابق لحماس على اراضيه وهو مازال بانتظار هذا الاجراء.

لكن وزير خارجية الاردن اكد عدم وجود اي شروط اخرى على ترحيل ابومرزوق واصفا العملية بانها ابعاد غير مشروط الى الاردن وليست تسليم (متهمين) او لجوء سياسي.

وكان الملك الاردني حسين قرر الاربعاء الماضي استقبال ابومرزوق في الاردن بعدما قررت الادارة الاميركية الافراج عنه وبعد ان اسقطت اسرائيل مطلبها بمحاكمته في محاكمها خشية وقوع اعمال انتقامية ضدها من قبل اعضاء الحركة الاسلامية المعارضة لاتفاقات اوسلو.

يذكر ان اجهزة الهجرة الاميركية اعتقلت ابومرزوق لدى نزوله من الطائرة في نيويورك في تموز ١٩٩٥ حيث كان يعيش في امركا بصورة قانونية.

اليمن يطالب مصر بتسليم ٢٦٢ معارضا

القاهرة/ ا ف ب: اعلن وزير الداخلية اليمني العقيد حسين محمد عرب ان بلاده طالبت مصر بتسليمها ٢٦٢ معارضا يمنياً يقيمون فيها، بموجب اتفاقية وقعها البلدان في نهاية آذار ١٩٩٦ حول التعاون في مكافحة الارهاب.

وقال عرب في تصريح نقلته اسبوعية «روز اليوسف» المصرية الحكومية امس ان بلاده تقدمت بقائمة الى وزارة الداخلية المصرية طلبت خلالها تسليم ٢٦٢ يمنيا يقيمون حاليا في مصر، بموجب الاتفاقية الموقعة بين البلدين وتقضي بتبادل المجرمين.

ولم يحدد الوزير رد فعل القاهرة على الطلب اليمني. وكان المعارضون اليمنيون اكدوا ان مصر طلبت منهم في عام ١٩٩٥ عدم استخدام القاهرة مقراً لنشاطهم الاعلامي ومنعتهم من طبع منشوراتهم فيها.

وكانت مصر تسعى الى تسلم عشرات المصريين المتهمين بالاشتراك في نشاطات اسلامية. وغادر كثيرون منهم اليمن اثر تعرضهم لمضايقات، طبقا لمصادر الشرطة المصرية.

الا ان الوزير اليمني قال ان السلطات المصرية لم تسلم اليمن اي قوائم باسماء مصريين مطلوبين وقال عرب ان السلطات اليمنية ابعدت ١٨ الف مواطن عربي من اراضيها في السنوات الاخيرة بينهم مصريون وسودانيون وجزائريون يقيمون بطريقة غير شرعية في اليمن ويشكلون خطرا امنيا عليها وعلى عدد من الدول العربية الاخرى.

واضاف ان اليمن تسلمت قوائم من لجهزة الامن الليبية تضم ١٧ ليبيا مطلوبين بسبب انشطة معارضة، وقائمة من الجزائر تضم ٢٠ شخصا اعتبروا مسؤولين عن عمليات عسكرية وتبين لاجهزة الامن اليمنية عدم وجودهم في اليمن حاليا حيث تمكنوا من مغادرتها في الفترة الاخيرة.

وقال من جهة ثانية ان اجهزة الامن اليمنية اعتقلت عشرات المصريين والعرب المتهمين بتزوير جوازات السفر اليمنية واستخدامها كغطاء للقيام بنشاطات (سياسية) مما ادى الى استبدال جواز السفر اليمني في اذار الماضي بجواز جديد غير قابل للتزوير.

ميليشيا الطالبان تتكبد خسائر كبيرة في اسدآباد

مزار شريف / ارنا: اسفرت الاشتباكات التي جرت بين ميليشيا الطالبان وقوات مجلس «الولايات الشرقية» في مدينة «اسد اباد» مركز محافظة «كنر» بشرق افغانستان عن مقتل عشرين عنصرا من الطالبان واصابة ١٢ اخرين من عناصرها بجروح.

وقال مجلس الولايات الشرقية يوم السبت ان القوات الشعبية وقوات مجلس الولايات الشرقية تحاصر حاليا مدينة اسد اباد بشكل كامل.

وقصفت ميليشيا الطالبان يوم السبت المناطق السكنية في منطقة «تكاب» بجنوب محافظة كابيسا.

وقالت مصادر اعلامية متطابقة ان هذا القصف ادى الى مقتل ٣٠ شخصا اغلبهم من النساء والاطفال.

جرح ثمانية اطفال في سوريا بانفجار قنبلة من مخلفات حرب ١٩٧٣

دمشق / اف ب: افادت صحيفة «تشرين» السورية امس ان ثمانية اطفال اصيبوا بجروح في انفجار قنبلة من بقايا حرب تشرين الاول ١٩٧٣ في بلدة قريبة من مرتفعات الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧.

وقالت الصحيفة ان الحادث وقع الاربعاء في ٣٠ نيسان الماضي بينما كان الاطفال يلهون في حقل مجاور لمدرستهم في بلدة تابعة لمحافظة درعا (جنوب سوريا) والتي تبعد عشرة كيلومترات فقط عن مدينة القنيطرة في الجولان التي استعادتها سوريا عام ١٩٧٤ بموجب اتفاقية فض الاشتباك مع اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان احد الاطفال عثر على القنبلة وحسبها كرة عادية فالقى بها باتجاه رفاقه مما ادى الى انفجارها والى اصابة ثمانية اطفال تتراوح اعمارهم بين ٧ و ١١ عاما بجروح من بينهم ملقي القنبلة.

ووصفت مصادر طبية حالة الاطفال بانها تتراوح بين الخطرة ومتوسطة الخطورة.

ونقلت «تشرين» عن الاهالي انها ليست المرة الاولى التي يقع فيها حادث من هذا النوع في المنطقة. واضافت الصحيفة ان ارض المنطقة لاتزال تحوي الكثير من القنابل والالغام المضادة للافراد وغيرها من المتفجرات التي خلّفتها حرب تشرين ١٩٧٣.

مجلس كنائس الشرق الاوسط يندد بالسياسة الصهيونية الرامية لتهويد القدس

دمشق / ا ف ب: ندد مجلس كنائس الشرق الاوسط الذي اختتم اعماله يوم السبت في دمشق بكل محاولة تستهدف تقرير مصير القدس من جانب واحد مؤكداً التزام المسيحيين المشرقيين الثوابت القومية بوجوب تحرير كل الارض العربية.

وفي بيان اصدره مجلس الكنائس تلاه الامين العام رياض جرجور في مؤتمر صحافي ندد رؤساء مجلس كنائس الشرق الاوسط بـ«كل محاولة تستهدف تقري مصير القدس من طرف واحد في محاولة لفرض الامر الواقع على اهل هذه المدينة المقدسة عند المسلمين والمسيحيين.

واكد الرؤساء الروحيون الذين التقوا يومي الجمعة والسبت رفضهم استخدام الدين او القومية لقهر ابناء الديانات الاخرى وحرمانهم من حقوقهم الشخصية والوطنية والدينية في اشارة الى قرار الحكومة الاسرائيلية تعزيز سياسة الاستيطان وبناء مستوطنة جديدة في جبل ابوغنيم في القدس الشرقية المحتلة.

وقد لوحظ وجود ممثل حركة حماس في دمشق ابو محمد مصطفى في المؤتمر الصحافي ووجه تحية خاصة للبابا شنودة الثالث بطريرك الاسكندرية والكرازة المرقسية للاقباط الارثوذكس ولاسيما لجهة اعلانه عدم رغبته بزيارة القدس.

الى ذلك اعلن المتحدث باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل امس البطريرك شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية للكنيسة القبطية الارثوذكسية في مصر.

وقال كورية ان اللقاء عقد في حضور بطريرك انطاكية وسائر المشرق للسريان الارثوذكس زكا الاول عيواص ووفد من مجلس كنائس الشرق الاوسط.

ويقدر المسؤولون السوريون موقف البابا شنودة الثالث الذي يعارض اي تطبيع مع «اسرائيل».

لوران ديزيريه كابيلا من هو؟

غوما(زائير) / اف ب: يطرح زعيم المعارضين لوران ديزيريه كابيلا نفسه بكل اعتزاز رجل «مقاومة» ومعارضا دائما لنظام الرئيس موبوتو سيسي سيكو، لكن خصومه لايرون ذلك.

فبعد ثمانية اشهر من بدء التمرد في الجبال التي تشرف على مدينة اوفيرا عند الحدود البوروندية، لايزال الغموض يلف شخصية ومسيرة هذا الرجل البالغ من العمر ٥٦ عاما.

متوسط القامة، حليق الرأس، يعطي الانطباع للوهلة الاولى بأنه «رب اسرة مطمئن». وتعزز هذا الانطباع السمنة التي تتعارض مع صورة الثائر النموذج، النحيف، الرياضي والصلب.

ولد في منطقة كاليمي (جنوب شرق زائير) او البرتقيل سابقا على ضفاف بحيرة تنغانيكا، وشارك وهو في الثالثة والعشرين من العمر في تحرك ذي توجهات ماركسية، اندلع في البلاد عامي ١٩٦٤ - ١٩٦٥.

الا ان ضابطا شابا هو الكولونيل جوزيف ديزيريه موبوتو انهى هذه المغامرة. قبل ان يتولى السلطة في العام ١٩٦٥. فانسحب كابيلا عندها الى الجبال في شرق البلاد، متلقيا في العام نفسه دعم الثوري الشهير ارنستو تشي غيفارا.

واراد غيفارا بعدد قليل من الكوبيين، تحويل كيفو الى مهد «ثورة عالمية»، ولكن، وبعد سبعة اشهر غادر تشي هذه المنطقة، وقد مني بفشل ذريع، واصفا كابيلا بأنه «سائح» بسبب كثرة تجواله في الخارج.

وحول هذا الامر يوضح كابيلا: اذا كان امله قد خاب فهو لم يقل ذلك. ان الدول تختلف من واحدة الى اخرى. والثورات ليس لها الهدف نفسه.

يرتدي دائما سترة ذات اكمام قصيرة، وينتعل حذاء رياضيا، يستقبل زواره في مسكن موبوتو الفخم على ضفاف بحيرة كيفو، ويتولى حراسته شبان اقوياء البنية، رشيقون، مسلحون برشاشات الكلاشنكوف.

غير انه رجل بسيط لا يحيط نفسه الرفاه عادة، ويبدو في غير مكانه وسط هذا الثراء، وهذا الغنى الفاقع لرجل «حديث النعمة» (موبوتو)، يقول البعض انه يصدم الزائر.

للوهلة الاولى يبدو الرجل حذرا حيال الاجانب، لكنه سرعان ما يصبح ودودا وطلق اللسان، يطرح الاسئلة على الصحافيين لمعرفة صدى التمرد في الخارج وردود الفعل عليه، يتحدث بهدوء، يختار كلماته، ويحسن التعبير عن رأيه.

لكن في كل مرة يتحدث فيها عن موبوتو، الذي لا يلفظ اسمه مطلقا، يشتعل، وتبرق عيناه، ويقترب من محدثه محاولا اقناعه بأن خصمه ليس سوى «ديكتاتور دموي».

منذ اواخر الستينات حتى منتصف التسعينات بقي كابيلا في الظل. يحب القول دائما «كنت في المقاومة». الا ان احد المقربين منه يؤكد انه عاش طويلا في تنزانيا وكينيا واوغندا.

ويقر كابيلا بذلك قائلا لقد سافرت لكنه ينفي ان يكون قد انغمس في تهريب الذهب والالماس بين منطقته وبوجمبورا عاصمة بوروندي، حيث سوق كبيرة لشراء وبيع المعادن الثمينة.

اما بالنسبة الى نظام كينشاسا، فان كابيلا ليس سوى «القناع» الزائيري لحركة تمرد ذات اغلبية توتسية تحرك اطرافها الدول الواقعة الى الشرق من زائير.

منوعات عالمية

وكالة الفضاء الاوروبية تتحدث عن وجود مياه في مجرة التبانه

باريس / ا ف ب: اعلنت وكالة الفضاء الاوروبية ان هناك كميات كبيرة من المياه في المجرة التي ينتمي اليها كوكب الارض وهي مجرة درب التبانه واوضحت ان القمر الاصطناعي الاوروبي لمراقبة الفضاء الخارجي اعتمادا على الاشعة ما دون الحمراء (انفراريد سبيس ابسرفاتوري) اكد وجود كميات كبيرة من البخار في الغيوم المظلمة القريبة من مركز درب التبانه.

واشارت الوكالة ان القمر الاوروبي استطاع بين الشهرين العاشر والحادي عشر من عام ١٩٩٦ ان يؤكد بما لايدع اي مجال للشك وجود كميات من البخار في اجواء الكواكب الخارجية للنظام الشمسي ساتورن واورانوس ونبتون. وقدرت ان درجة حرارة البخار حول اورانس على سبيل المثال تقارب الصفر.

وتمكن القمر الاوروبي عبر برنامج بدأ في النصف الثاني من العام الماضي ان يحدد غيوما من البخار امكن التأكد من طبيعتها.

وقال احد الباحثين في البرنامج، الاسباني خوسيه سرنيشارو بتنا الآن نملك صورة واضحة عن توفر المياه في اجواء مجرتنا.

ويأمل العلماء من خلال هذه الاكتشافات ان يروا تطور تاريخ المياه في الكون وهو امر سيدفع بالجدل حول امكان وجود الحياة في كواكب اخرى الى الواجهة مرة اخرى.

يشار الى ان القمر الاوروبي الذي وضع في مداره بواسطة صاروخ اريان عبارة عن تلسكوب يبلغ قطره ٦٠ سم وهو مصمم ليعمل حتى نهاية السنة الحالية.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران - الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب [illegible] هاتف [illegible]
تلكس [illegible] فاكس [illegible]
KAYHAN-AL-ARABI
Adaily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language